

تحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات
بناءً على منظور ميكي بال

بحث جامعي

إعداد:

رؤية نور الإسلام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات

بناءً على منظور ميكى بال

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ربية نور الإسلام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٨

المشرفة:

دكتورة معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : ربية نور الإسلام


رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٨

موضوع البحث : تحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناءً على

منظور ميكاني بال

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ أبريل ٢٠٢٤ م

الباحثة

ربية نور الإسلام

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ربية نور الإسلام تحت العنوان تحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناءً على منظور ميكانيكي بال قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ أبريل ٢٠٢٤ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العبية وأدبها

المشرفة

الدكتور عبد الباسط

الدكتورة معرفة المنجية

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢١٥٠٣١٠٠١

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

APR
الدكتور محمد فيصل



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ربية نور الإسلام

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٨ :

العنوان : تحليل البنية السردية في رواية " بريد الليل " لهدى بركات بناءً على

منظور ميكي بال

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٤ م

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقشة: الدكتور حليمي زهدي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١١٠٠٧

٢- المناقشة الأولى: الدكتورة معرفة المنجية

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- المناقشة الثانية: الدكتورة ليلي فطريان

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرف

العلوم الإنسانية

APta

دكتور محمد فيصل



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

استهلال

"من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة."

رواه المسلم

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى أمي الحبيبة وأبي الكريم وأخي الكبير وأختي الصغيرة وجميع أفراد أسرتي الكبيرة.

توطئه

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد. قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي الذي بعنوان: تحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناءً على منظور ميكى بال. ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطي مساعدة للباحثة في إعادة هذا البحث الجامعي خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور معرفة المنجية، كمشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. لجميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. أوجانج فوز العظيم وهو أبي الكرم وجسماليتا وهي أمي الحبيبة وقائما بالقسط وهو أخي الكبير وربة نور الهداية وهي أختي الصغيرة.
٧. لجميع أصدقائي الذين تخصصوا في قسم اللغة العربية وأدبها الدفعة ألفين وعشرين.

٨. وإلى جميع أصحابي المقربين في المدرسة التربية الإسلامية جندونج.

تحريراً بمالانج، ١٨ أبريل ٢٠٢٤ م

الباحثة



ربة نور الإسلام

مستخلص البحث

الإسلام، ربية نور. ٢٠٢٤. تحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناءً على منظور ميكي بال. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الراوي، الفوكاليساتور، الفابولا، البريد الليل، ميكي بال.

يهدف هذا البحث إلى تحديد شكل الراوي والفوكاليساتور والفابولا في رواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات من منظور ميكي بال. استخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي الوصفي. ومصدر البيانات الأساسية هي رواية "بريد الليل" لهدى بركات الصادرة عن دار الآداب في بيروت عام ٢٠١٩ في ١٢٦ صفحة، والمصدر المتعلق بالنظرية هو كتاب "Narratology Introduction to the Theory of Narrative" لميكي بال. أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فهي مقالات ومجلات ذات صلة بهذا البحث. واستخدم طريقة جمع البيانات طريقة القراءة والكتابة. أما طريقة تحليل البيانات المستخدمة فتتمثل في ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ونتيجة هذا البحث، وجدت الباحثة أن هناك نوعاً واحداً من الراوي وهو الراوي الداخلي الذي وصفته الباحثة في ٨ بيانات، ثم هناك نوعان من الفوكاليساتور وهما الفوكاليساسي الداخلية التي وصفتها الباحثة في ٨ بيانات، والفوكاليساسي الخارجي التي وصفتها الباحثة في ٧ بيانات. ثم شكل الفابولا التي وجدت الباحثة في شكل حبكة استرجاعية وقصة متعددة المنظور أو قصة ذات وجهات نظر متناوبة وصفها الباحث في ١٢ بيانات.

ABSTRACT

Islami, Robbiah Nurul. 2024. Analysis of the Narrative Structure in the Novel “Barid Al-Lail” by Hoda Barakat Based on Mieke Bal's Theory. Thesis, Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Dr. Ma'rifatul Munjiah M.Hi, M.Pd.

Keywords: Narrator, Focalizer, Fabula, Barid Al-Lail, Mieke Bal.

This study aims to determine the form of narrator, focalizer and fabula in the novel “Barid Al-Lail” by Hoda Barakat based on Mieke Bal's perspective. This research uses descriptive qualitative research method. The primary data source is the novel “Barid Al-Lail” by Hoda Barakat published by Dar Al-Adab in Beirut in 2019 with 126 pages and the source related to the theory is the book “Narratology Introduction to the Theory of Narrative” by Mieke Bal. Meanwhile, secondary data sources in this research are articles and journals relevant to this research. Data collection techniques use reading and note-taking techniques. The data analysis technique used is in three stages, namely: data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The result of this study, researchers found that there is only one type of narrator, namely internal narrator which researchers describe in 8 data, then there are two types of focalizers, namely internal focalization which researchers describe in 8 data, and external focalization which researchers describe in 7 data. Then the form of fabula that researchers found was in the form of flashback plot and multiperspective storyline or storyline with alternating points of view which researchers described in 12 data.

ABSTRAK

Islami, Robbiah Nurul. 2024. Analisis Struktur Naratif dalam Novel “Barid Al-Lail Karya Hoda Barakat Berdasarkan Teori Mieke Bal. Skripsi, Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Ma’rifatul Munjiah, M.Hi, M.Pd.

Kata Kunci: Narator, Fokalisator, Fabula, Barid Al-Lail, Mieke Bal.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk narator, fokalisator dan fabula dalam novel “Barid Al-Lail” karya Hoda Barakat berdasarkan perspektif Mieke Bal. Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer yaitu novel “Barid Al-Lail” karya Hoda Barakat yang diterbitkan oleh Dar Al-Adab di Beirut pada tahun 2019 dengan 126 jumlah halaman dan sumber yang berhubungan dengan teori tersebut adalah buku “Narratology Introduction to the Theory of Narrative” karya Mieke Bal. Sedangkan sumber data sekunder pada penelitian ini adalah artikel dan jurnal yang relevan dengan penelitian ini. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Teknik analisis data yang digunakan ada dalam tiga bentuk tahapan, yaitu: reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini, peneliti menemukan hanya ada satu jenis narator yaitu narator internal yang peneliti uraikan dalam 8 data, lalu ada dua jenis fokalisator yaitu fokalisasi internal yang peneliti uraikan dalam 8 data, dan fokalisasi eksternal yang peneliti uraikan dalam 7 data. Kemudian bentuk fabula yang peneliti temukan adalah berbentuk alur flashback dan alur cerita multiperspektif atau alur cerita dengan sudut pandang yang bergantian yang peneliti uraikan dalam 12 data.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئه
ز	مستخلص البحث (العربية)
ح	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ط	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ي	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	أ. خلفية البحث
٨	ب. أسئلة البحث
٩	ج. فوائد البحث
١٠	الفصل الثاني
١٠	إطار النظري
١٠	أ. الرواية
١٥	ب. علم السرد الأدبي
١٩	ج. نظرية البنية السردية لميكي بال
٢٥	الفصل الثالث
٢٥	منهج البحث

٢٥	أ. نوع البحث ومدخله
٢٥	ب. مصادر البيانات
٢٦	ج. طريقة جمع البيانات
٢٧	د. طريقة تحليل البيانات
٢٨	الفصل الرابع
٢٨	عرض البيانات وتحليلها
٢٨	أ. شكل الراوي في الرواية "البريد الليل" لهدى بركات
٣٤	ب. شكل الفوكاليساتور في الرواية "البريد الليل" لهدى بركات
٤٥	ج. شكل الفابولا في رواية "البريد" الليل لهدى بركات
٥٤	الفصل الخامس
٥٤	أ. الخلاصة
٥٥	ب. التوصيات
٥٦	قائمة المصادر والمراجع
٦٠	سيرة ذاتية
٦١	ملاحق

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

البنية السردية هي ترجمة جميلة من العالقات الموجودة بين عناصر مختلفة في النص الأدبي. وهي تتميز في أنواعها المختلفة، مثل المسرود الخارجي والذي هو غامض ويشير إلى هويته أو صفاته، والمرود الداخلي الذي هو واضح ويشير إلى الأحداث والشخصيات. البنية السردية هي عنصر مهم في النقد الأدبي، حيث تتميز بالخصائص الموضوعية والمرجعية والأساليب. وتتناول دراساتها كيفية تطور الرواية والشخصيات والزمن في النص الأدبي، وتوضح كيفية استخدام الروائي لتقنيات سردية مختلفة لتحقيق أهداف معينة في النص (فطرى، ٢٠٢٢؛ خرابط وآخرون، ٢٠٢٢).

يتم تحليل البنية السردية إلى مجموعة من العناصر، مثل عناصر الحكمة، نهج الكاتب، ونمط السرد. عناصر الحكمة تتمحور حول الشخصيات والصراعات، والتي يمكن أن يبرزها الكاتب في بداية العمل الأدبي أو في معرضه، ويسرد ضمن ذلك الأحداث والتقلبات والمفاجئات التي تطرأ على الأحداث (شديد، ٢٠٢١). يمكن للكاتب أن يسرد الأحداث بتدفق منتظم، أو كسر تسلسلها من خلال إضافة تقلبات أو أحداث مفاجئة تغير من سير النص. نمط السرد تظهر قدرة الكاتب على التأثير على بنية السرد، وقدرته على إحداث التناسق بين عناصر النص. الشخصية السردية تتميز بالقدرة على التأثير على القارئ، وتقوم على أساس من الوعي والتفاهم بين الكاتب والقارئ (لغوسي & الحمود، ٢٠١٩). لذلك تختار الباحثة هذه النظرية لتحليل رواية "بريد الليل" لهدى بركات حيث أحد الأشياء الممتعة من الرواية هو استخدام شكل البريد كأداة لسرد القصص.

يمكن أن تساعد دراسة علم السرد في الروايات في فهم البنية السردية والشخصيات والموضوعات والرسائل التي يريد المؤلف إيصالها. علم السرد هو نظرية وطريقة للتحليل البنيوي للسرد القصصي للنصوص الأدبية. علم السرد هو مجال من الدراسات الأدبية واللغوية يهتم بدراسة الأجناس السردية مثل القصص، الروايات، المقامات، النادرات، الأسطورة، والخرافة (آذرشب وآخرون، ٢٠١٨). يركز هذا المجال على تحليل الأشكال والأنواع السردية، والوظائف والخصائص التي تتميز بها، بالإضافة إلى دراسة علاقتها باللغة والثقافة. يتميز علم السرد من خلال تحليله لما يسمى العناصر السردية مثل الزمان والمكان والحدث والحوار، والتي تتميز بالتكرار والتناوب في القصص والروايات. يركز هذا التحليل على كيفية استخدام الراوي أو السارد في سرد القصة، بما في ذلك كيفية وصف الشخصيات والأمكنة والأشياء، وكيفية تقديم الأحداث والقصص (عبد الله وآخرون، ٢٠٢٣).

علم السرد هو علم حديث النشأة نسبياً، تناوله الدارسون بعد البنيوية، موضوعه السرد، حيث أنه يتناول الخطاب السردى أسلوباً وبنياً ودلالة، تلقاه العرب مع بعض الالتباس والفرق في الترجمة (أحمد، ٢٠٢١). بعض أمثلة الدراسات السردية في الرواية هي دراسة السردية في رواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات. أحد الأشياء المثيرة في هذه الرواية هو استخدام شكل الرسائل كأداة للسرد. تحكي الرواية قصة خمس رسائل مفقودة ومالكها الذي يحاول العثور عليها. من خلال شكل الرسائل، يمكن للقارئ أن يشعر بتجربة النزوح والاعتراب التي يواجهها الشخصيات في الرواية. بالإضافة إلى ذلك، تجذب هذه الرواية انتباه القارئ إلى العالم الحقيقي والافتراضات والعالم الخيالي للكاتب وتشمل القارئ في القصة القصص (Khodaverdi وآخرون، د.ت).

رواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات تصوّر سلسلة قصص فريدة وغير منظمة بشكل نظامي، حيث يحدث قفزات في الحبكة السردية من فصل إلى آخر. لا تركز

سلسلة القصص في الرواية على شخصية واحدة فقط، مما يؤدي إلى عدم وجود تسلسل قصة محدد أو سلسلة قصص متتابعة من البداية إلى النهاية، لأن كل فصل له شخصية رئيسية خاصة بها تمتلك قصتها الخاصة. ومع ذلك، ترتبط كل شخصية في القصة ببعضها البعض من خلال الرسائل التي يكتبونها، حيث تولّد كل رسالة أخرى وتبني قصة معقدة. حصلت رواية "بريد الليل" لهدى بركات على جائزة الرواية العربية الدولية (IPAF) في عام ٢٠١٩، وهي واحدة من أهم وأرقى جوائز الأدب في العالم العربي. هدى بركات هي روائية لبنانية وُلدت في عام ١٩٥٢ في بيروت. حصلت على درجة البكالوريوس في الآداب الفرنسية من جامعة لبنان في عام ١٩٧٥. قد نشرت بركات ست روايات، ودرامتين، وكتابًا لقصص قصيرة، وعدة مقالات. تتناول أعمالها في كثير من الأحيان الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) وآراء الرجال الأجانب في المجتمع اللبناني. ومن بين رواياتها الشهيرة *The Stone of Laughter* (١٩٩٠) و *People of Love* (١٩٩٣). تقيم بركات في باريس، فرنسا.

في رواية "بريد الليل" لا يزال من غير الواضح حتى الآن تحديد ما بين قصة الراوي والفوكاليساتور والفابولا. هناك تشابه بين الراوي والفوكاليساتور، لذا يجب استخدام نهج نظري ذي صلة لتمييز وتحديد قصة الراوي والفوكاليساتور، وكذلك لترتيب وتنظيم سلسلة الأحداث بشكل منتظم وزمني، لتحديد سلسلة الأحداث التي يتعرض لها كل شخصية بشكل منهجي وزمني. من خلال تحديد الراوي والفوكاليساتور والفابولا، يتطلب ذلك استخدام نظرية السرد لميكي بال، التي تركز دراستها على تحديد وتصنيف الراوي والفوكاليساتور في كل نص سردي، وترتيب سلسلة الأحداث بدءًا من الافتتاحية، والصراع، وانتهاءً بنهاية القصة. بعد ترتيب الأحداث بشكل منطقي وزمني، يمكن بعد ذلك وصف دور كل شخصية في القصة التي قدمها الكاتب، وتحديد موقع الأحداث وتوقيت الأحداث التي تمر بها الشخصيات في الرواية، بحيث

يمكن وصف الفابولا من الأجزاء الأخرى من نظرية ميكي بال السردية بشكل الوصفي.

نظرية السردية لميكي بال تتألف من ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي الراوي، والفوكاليساتور، والفابولا. بال في نظريتها تصوغ جوانب تقييم تقنيات السرد، وتحديد الراوي وتحديد الفوكاليساتور في تحليل بنية النص السردية. تستخدم نظرية السردية لميك بال لتحليل أنواع الروايات التي تكون تقنيات سردها غير منظمة أو غير مرتبة زمنياً، مما يجعلها تحجب شخصيات الراوي وزوايا الرؤية الروائية في سلسلة من السرد المتفرق. لذا، يوجد تطابق بين وصف الرواية "بريد الليل" لهدى بركات وبين نظرية السردية لميك بال. وبناءً على ذلك، فإن وجود الارتباط بين الرواية "بريد الليل" لهدى بركات ونظرية السردية لميك بال يعني أنه في تحليل هذه الرواية سيتم استخدام نظرية السردية كأداة للتحليل في هذا البحث.

ميكي بال صاغت ثلاث نقاط رئيسية في نظريتها للسرد، وهي الراوي أو الشخصية التي تحكي القصة، والفوكاليساتور أو زاوية رؤية السرد، والفابولا أو سلسلة الأحداث المنطقية والزمنية التي تتضمن عناصر الحدث: الشخصيات، الزمان، والمكان للحدث. وفي هذه النظرية، يتم تمييز التمثيل بين نوعين، وهما التمثيل الداخلي والتمثيل الخارجي. إذا كان التمثيل يتمحور حول شخصية لها دور في الفابولا، فإن الشخص الذي يقوم بذلك يمكن أن يُعتبر كتمثيل داخلي. وإذا كان الشخص الذي يكون الفوكاليساتور ليس معروفاً وموقعه خارج الفابولا، فإن ذلك يُعرف بالتمثيل الخارجي (As' ad وآخرون, ٢٠٢١).

نتائج البحث ذات الصلة بهذا البحث يكون ثمانية الأبحاث. البحث الأول، في مجلة سوهارتيني ليستاري وآخرون، درس البحث الأول الذي كتبه سوهارتيني ليستاري وآخرون دور الراوي والفوكاليساتور في الحكاية الشعبية البوجيسية "Meong Palo Karellae" باستخدام نظرية البنيوية السردية لميكي بال. يهدف هذا البحث

إلى تحديد دور الراوي والفوكاليساتور والفابولو في الحكاية الشعبية. وقد أظهرت النتائج أن الرواة في الحكاية الشعبية البوجيسية "Meong Palo Karellae" مختلفون، فمنهم الراوي الذي يروي تجربته الخاصة والراوي الذي يلعب دورًا تكميليًا. ويصف الراوي الفوكاليساتور الظواهر التي يراها في شكل وجهة نظر، والحكاية الشعبية في شكل أحداث ومواقع وشخصيات مرتبة زمنيًا. الشخصيات في القصة هي سانغ هيانغ سري، وميومبالو، وعائلة بابيكارا، وإيبو مانغكاونا (Lestari وآخرون، ٢٠٢٢).

البحث الثاني الذي كتبه نور أسيكين وآخرون، فقد درس البنية السردية في رواية "Cinta Tak Pernah Tepat Waktu" لبوثوت إي استنادًا إلى نظرية ميكي بال في علم السرد. وقد استخدم هذا البحث المنهج الكيفي وجمع البيانات من خلال فرز مقتطفات من الرواية التي تحتوي على الراوي والفوكاليساتور والفابولو. وتظهر النتائج أن الراوي والفوكاليساتور في الرواية هو شخصية "أنا" التي تلعب دور الراوي والمحور في الرواية، ولها دور مهم في تشكيل سلسلة القصص والحبكة. وتتكون الفابولا من الأحداث والمواقع والفاعلين، وهي مرتبة زمنيًا. يركز هذا البحث على تحليل البنية السردية في الرواية وكيفية تأثير الراوي والفوكاليساتور في القصة (Asyikin وآخرون، ٢٠٢٢).

البحث الثالث، في مجلة كتبها ني كاديك أيو بورناماساري وآخرون، البنية السردية في رواية "Wanita Amerika Dibunuh di Ubud" لغيدي أريانتا سوثاما وأهميتها في تعلم تقدير الأدب في المدرسة الثانوية أو الثانوية المهنية. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي في جمع البيانات من خلال فرز مقتطفات من الرواية التي تحتوي على الرواة والمحاور والفابولو. وتظهر النتائج أن الموضوع المطروح في الرواية هو التحقيق في السلطة. والشخصية الرئيسية هي سوزان، والشخصيات الإضافية هي برام، وساموه، وديكر، وروبرت، وفاني، وهيستي، وراستا، وسوكرا، وإيدا بيداندا جامبوه. الحبكة المستخدمة هي حبكة أمامية، ويشمل الإعدادات المكان مثل بيت الجنائز

والمقبرة وإعداد الزمان مثل الصباح وبعد الظهر والمساء والليل (Purnamasari)،
(٢٠٢٢).

البحث الرابع الذي كتبه محمد أسعد وآخرون، فقد وجد أن روايات ثلاثية
سوكرام يغلب عليها استخدام الرواة من خارج الفابولا مقارنة برواة الشخصيات التي
في الداخل. وهذا يعني أن الراوي في هذه الرواية يعرف معلومات عن الأحداث
والشخصيات أكثر مما تعرفه الشخصيات نفسها. هناك عدة أسباب وراء استخدام
ساباردي دجوكو دامونو لهذا النوع من التركيز في رواياته. أحد الأسباب هو خلق
تأثير الاغتراب بين القارئ والشخصيات. فمن خلال معرفة الشخصيات أكثر مما
تعرفه عن نفسها، يمكن للقراء رؤية الشخصيات بموضوعية ونقدية أكثر. والسبب
الآخر لاستخدام هذا النوع من التركيز هو توفير مساحة لساباردي دجوكو دامونو
لنقل تعليقاته الخاصة حول الأحداث والشخصيات في الرواية. وباستخدام الراوي
العليم بكل شيء، يمكن لساباردي دجوكو دامونو أن يقدم تفسيره الخاص لمعنى الرواية
ويشجع القراء على التفكير في تفسيراتهم الخاصة (As'ad وآخرون، ٢٠٢١).

البحث الخامس، الذي كتبه غسان فاضل راضي، وجد أن بال استخدم منهجًا
بنويًا في تحليل السرد، مركزًا على العناصر المكونة للسرد مثل: الفابولا، والسجنية،
والفاعل. ويناقش بال أيضًا نظريات سردية أخرى مختلفة، مثل النظريات الشكلية
والبنوية وما بعد البنوية والنظريات المعرفية. الكتاب مكتوب بوضوح وسهل الفهم،
وهو مصدر قيم للطلاب والباحثين المهتمين بعلم السرد (Radhi، ٢٠٢٢).

البحث السادس، الذي كتبه تانيا إنتان، على استراتيجيات السرد الروائي من
خلال تحليل وجهة النظر وتقنيات الدياجيس. تتنوع وجهات النظر في الرواية، فتتراوح
بين ضمير المتكلم (بوم وإيمري)، وضمير الغائب المحدود (الشخصيات الأخرى)،
وضمير الغائب العليم (الراوي). يتيح استخدام وجهات النظر المختلفة هذه للقارئ
رؤية القصة من وجهات نظر متعددة وفهم تعقيدات الشخصيات وعلاقاتها. كما

تتنوع تقنيات السرد المستخدمة في الرواية، بما في ذلك الوصف والحوار والمونولوج. يستخدم لانيه الوصف الغني لوصف المكان والشخصيات، والحوارات الواقعية لإظهار التفاعلات بين الشخصيات، والمونولوجات للكشف عن أفكار الشخصيات ومشاعرهم. وبشكل عام، تُظهر هذه المجلة أن البنية السردية في رواية "La Dentellière" معقدة وبارعة (Intan، ٢٠٢٢).

البحث السابع، وهو من تأليف عرفانمنش ونجادي، فيحلل المعنى في السجاد الصفوي على أساس آراء آراء ميك بال، وهو منظر سردي. يجادل بال بأن المعنى في النص لا ينحصر في النص نفسه فحسب، بل يقوم القارئ ببنائه أيضاً. وتستخدم هذه الدراسة نظرية بال لتحليل المعنى في سجاد المذبح الصفوي، وهو نوع من السجاد الفارسي الذي صُنِعَ في أوج عهد السلالة الصفوية (١٥٠١-١٧٣٦). غالباً ما يكون هذا السجاد مزخرفاً بزخارف دينية ورمزية معقدة، وله معانٍ مختلفة بالنسبة لصانعيه ومستخدميه ومفسريه (Erfanmanesh & Nejade، ٢٠٢٢).

البحث الثامن الذي كتبه خودافيردي سمية وآخرون، وجدنا أن بركات استخدم تقنيات سردية ميتا سردية متنوعة في روايته. والميتا سرد هي تقنية سردية تُستخدم لإظهار كيفية سرد القصة وانعكاسها في القصة نفسها. ما وراء السرد هي تقنية سردية تُستخدم لإظهار كيفية سرد القصة وانعكاسها في القصة نفسها (Khodaverdi وآخرون، ٢٠٢١).

من هذه ثمانية الأبحاث، يمكن الاستنتاج بوجود بعض التشابه والاختلافات التي وجدتتها الباحثة بين الأبحاث السابقة وهذا البحث. يكمن التشابه في النظرية المستخدمة، حيث تحليل السرد بناءً على منظور ميك بال، حيث تم العثور على خمس دراسات (Radhi، ٢٠٢٢؛ Lestari وآخرون، ٢٠٢٢؛ Erfanmanesh & Nejade، ٢٠٢٢؛ Asyikin وآخرون، ٢٠٢٢؛ As'ad وآخرون، ٢٠٢١). كما يكمن التشابه في الكائن المدروس، حيث استخدمت السبع دراسات نفس الرواية بنفس النظرية،

وقد عثرت على ذلك في سبع دراسات (Asyikin وآخرون، ٢٠٢٢؛ Purnamasari وآخرون، ٢٠٢٢؛ Intania وآخرون، ٢٠٢٢؛ As' ad وآخرون، ٢٠٢١؛ Khodaverdi وآخرون، د.ت). أما الاختلافات فتكمن في كائن الدراسة، حيث كانت هناك قصة قصيرة (Lestari وآخرون، ٢٠٢٢)، وروايات أخرى بعناوين مختلفة (Asyikin وآخرون، ٢٠٢٢؛ Purnamasari وآخرون، ٢٠٢٢؛ Intania وآخرون، ٢٠٢٢؛ As' ad وآخرون، ٢٠٢١)، وكذلك الدراسات التي تقتصر على تحديد الراوي والفوكاليساتور فقط (Lestari وآخرون، ٢٠٢٢)، والتي تحدد فقط نوع التمثيل (As' ad وآخرون، ٢٠٢١).

وفي هذا البحث، قد استخدمت الباحثة عشر دراسات سابقة كمعلومات إضافية وتعزيزية. وهذا يعني أنه يمكن الاستفادة من بعض الأمور المهمة في الدراسات السابقة كمراجع في هذا البحث تتعلق بالراوي والفوكاليساتور والفاولا. لذا فإن موقف الباحثة في هذه البحث هو الاستمرار في التركيز على البحوث التي لم يتم بحثها مع اختلاف موضوعاتها. وبناءً على ذلك فإن الأهداف من هذا البحث هو لمعرفة شكل الراوي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال لمعرفة شكل الفوكاليساتور في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال لمعرفة شكل الفابولا في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال.

ب- أسئلة البحث

واستناداً إلى الوصف الموجود في خلفية البحث، يصوغ المؤلف أسئلة البحث

على النحو التالي:

- ١- ما شكل الراوي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال؟
- ٢- ما شكل الفوكاليساتور في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال؟

٣- ما شكل الفابولا في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال؟

ج- فوائد البحث

الفوائد التي يمكن الحصول عليها في هذا البحث هي فوائد نظرية وتطبيقية.

١- الفائدة النظرية، وهي أن تكون نتيجة هذا البحث أن توفر المعلومات والرؤيا في الدراسات التحليلية في مجال الأدب العربي، وخاصة في رواية "بريد الليل" واستخدام نظرية ميكي بال للتحليل البنية السردية في رواية "بريد الليل".

٢- الفائدة التطبيقية:

(أ) وهي أن تكون نتيجة هذا البحث مرجعا في إجراء البحوث الجديدة ذات الصلة بهذا البحث.

(ب) وهي أن تزيد نتيجة هذا البحث مرجعا لكلية الإنسانية وجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في مجال تحليل الرواية بنظرية بنية سردية لميكي بال.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- الرواية

١- تعريف الرواية

الرواية هي فن أدبي نثري طويل يعتمد في أساسه على الخيال، وهو نسيج تترايط فيه مجموعة من العناصر فيما بينها وفقاً لعلاقات معيّنة، وتسير ضمن تسلسل أحداث مدروس لوصف تجربة إنسانية ضمن إطار من التشويق والإثارة تعكسه مجموعة من الشخصيات، في بيئة معيّنة (بدوي وآخرون، ٢٠٢٢). الروايات هي أعمال روائية تحتوي على عناصر داخلية وخارجية. الروائيون هم الأشخاص الذين يكتبون الروايات.

تعود كلمة "رواية" إلى الجذر العربي "روى"، والذي يحمل معاني متعددة تتعلق بنقل الأخبار والأحاديث، وسقي الأرض بالماء. يمكن القول إن الكلمة تتضمن فكرة النقل والتوصيل، سواء كان ذلك يتعلق بالمعلومات أو الحكايات. وفقاً لمعجم لسان العرب لابن منظور، يُقال "روى الحديث" بمعنى نقله وحفظه، ويُقال أيضاً "روى الأرض" بمعنى سقاها بالماء. الرواية هي نوع أدبي نثري طويل يتميز بسرد متكامل للأحداث والشخصيات عبر سياق زمني ومكاني محدد. تستهدف الرواية تصوير الحياة بتفاصيلها وتداخلاتها، مما يجعلها وسيلة فعالة لاستكشاف الجوانب المتعددة للوجود الإنساني. وفقاً لتعريف النقاد الأدبيين، الرواية تُعتبر "قصة طويلة مكتوبة نثرًا تناول حكاية شخصية

أو مجموعة شخصيات في مجتمع معين، وتعبّر عن تجاربهم وصراعاتهم بأسلوب سردي تفصيلي (عسري & علي، ٢٠٢١؛ دلشاد، ٢٠٢١).

٢- خصائص الرواية

تتميز الرواية بتعدد الشخصيات وتداخل الحكبات، مما يسمح للكاتب باستكشاف مواضيع متنوعة مثل الحب، والخيبة، والصراع، والنمو الشخصي، والتغيرات الاجتماعية. يُشير الأدب الروائي إلى أنه لا يوجد حدود صارمة لطول الرواية أو موضوعاتها، مما يتيح تنوعًا واسعًا في الأساليب والمواضيع (نجار & فوزي، ٢٠١٩). الرواية كنوع أدبي تتميز بعدد من الخصائص التي تميزها عن الأشكال الأدبية الأخرى. فيما يلي أبرز هذه الخصائص (سامي & علي، ٢٠١٨؛ نبيه، ٢٠١٨):

أ. السرد الثري المطول

الرواية هي عمل أدبي ثري طويل يتميز بالسرد التفصيلي والمطول، مما يسمح بتطوير الحكبة والشخصيات بشكل عميق وشامل.

ب. تعدد الشخصيات والحكبات

تتضمن الرواية عادةً العديد من الشخصيات والحكبات الفرعية التي تتداخل وتتفاعل مع الحكبة الرئيسية، مما يضيف تعقيدًا وعمقًا للسرد.

ج. البنية الزمنية والمكانية

تغطي الرواية فترات زمنية طويلة ومتنوعة، وتنتقل بين أماكن مختلفة، مما يساعد في بناء عالم متكامل ومعقد للأحداث والشخصيات.

د. التطور الشخصي والنفسي للشخصيات
تركز الرواية على تطوير الشخصيات من الناحيتين
الشخصية والنفسية، مما يتيح فهم دوافعهم وصراعاتهم الداخلية
والخارجية.

هـ. التنوع في الموضوعات
تتناول الرواية مجموعة واسعة من الموضوعات مثل الحب،
الصراع، النمو الشخصي، العدالة الاجتماعية، والسياسة، مما
يعكس تنوع التجربة الإنسانية.

و. التركيز على التفاصيل والوصف
تهتم الرواية بتقديم وصف دقيق ومفصل للأماكن
والأحداث والشخصيات، مما يساعد في خلق صورة حية
وواقعية في ذهن القارئ.

ز. الأسلوب الأدبي المتنوع
تستخدم الرواية أساليب أدبية متنوعة مثل السرد المباشر،
والوصف، والحوار، والمونولوج الداخلي، مما يضفي عمقاً وثراءً
على النص.

ح. البعد الفلسفي والاجتماعي
تعكس الروايات غالباً قضايا فلسفية واجتماعية، وتقدم
رؤى وتأملات حول الحياة والمجتمع والثقافة، مما يجعلها وسيلة
للتفكير والنقد الاجتماعي.

ط. البنية المرنة
تمتاز الرواية ببنية مرنة وغير مقيدة بقواعد صارمة، مما يمنح
الكتاب حرية إبداعية في بناء حكاياتهم وشخصياتهم. يمكن أن

تكون الرواية خطية أو غير خطية، وقد تحتوي على قصص فرعية متداخلة.

ي. التفاعل مع القارئ

تهدف الرواية إلى خلق تفاعل عميق مع القارئ من خلال توظيف السرد والعواطف والأفكار بطريقة تثير التفكير والتأمل، مما يجعل القارئ جزءًا من التجربة الأدبية.

ك. طول النص

الرواية هي أطول الأشكال الأدبية السردية، مما يمنح المؤلف مجالًا واسعًا لاستكشاف موضوعات معقدة وتطوير شخصيات متعددة عبر الأحداث المتنوعة.

ل. البداية والوسط والنهاية

تتبع الرواية غالبًا هيكلًا تقليديًا يتضمن بداية (تمهيد الأحداث)، ووسط (تطوير الحكمة)، ونهاية (حل العقدة)، مما يساعد في تنظيم السرد وإبقاء القارئ متابعًا للأحداث.

٣- أنواع الرواية

تنقسم الروايات إلى نوعين رئيسيين: الروايات الشعبية والروايات الجادة. كل نوع له خصائصه وجمهوره المستهدف، وفيما يلي:

أ. الروايات الشعبية

تُعرف أيضًا باسم الأدب الجماهيري أو الأدب التجاري. تستهدف هذه الروايات جمهورًا واسعًا وتسعى إلى الترفيه بالدرجة الأولى. أما خصائصها (الأزهر & نوال، ٢٠٢٢؛ السعيد، ٢٠١٧):

١) الحبكة المشوقة: غالبًا ما تحتوي الروايات الشعبية على حكايات سريعة الإيقاع ومليئة بالأحداث المشوقة والمفاجآت.

٢) الشخصيات النمطية: تركز على شخصيات نمطية يمكن التنبؤ بها، مما يجعل من السهل على القارئ التعرف عليها والتفاعل معها.

٣) الأسلوب البسيط: تستخدم لغة بسيطة وسهلة الفهم، مما يجعلها مناسبة لجمهور عريض.

٤) التركيز على الترفيه: تهدف إلى توفير تجربة قراءة ممتعة دون التعمق الكبير في القضايا الفلسفية أو الاجتماعية المعقدة.

٥) الأنواع المتعددة: تشمل أنواعًا فرعية مثل الروايات الرومانسية، البوليسية، الخيالية، والرعب.

ب. الروايات الجادة

تعرف أيضًا بالأدب الرفيع أو الأدب الجاد. تستهدف هذه الروايات جمهورًا يبحث عن تجارب قراءة أكثر تعقيدًا وتفكيرًا. أما خصائصها (الأزهر & نوال، ٢٠٢٢؛ السعيد، ٢٠١٧):

١) العمق الأدبي: تركز على الأسلوب الأدبي الراقى واستخدام اللغة بشكل فني وجمالي.

٢) تطوير الشخصيات: تهتم بتطوير شخصيات معقدة وذات أبعاد متعددة، مما يسمح بفهم دوافعها وصراعاتها بشكل أعمق.

٣) الموضوعات الجادة: تتناول قضايا فلسفية واجتماعية وسياسية معقدة، وتعالج موضوعات تتعلق بالإنسانية والوجود.

٤) البنية المعقدة: غالبًا ما تتضمن بنى سردية معقدة، وقد تتجاوز الحكمة التقليدية لتعبر عن أفكار ومفاهيم أعمق.

٥) التفكير النقدي: تهدف إلى إثارة التفكير النقدي والتأمل لدى القارئ، وتقديم رؤى متعددة الأبعاد حول الحياة والمجتمع.

ب- علم السرد الأدبي

١- تعريف علم السرد الأدبي

علم السرد الأدبي هو فرع من فروع الدراسات الأدبية والنقد الأدبي يهتم بدراسة السرد وعناصره وتقنياته في النصوص الأدبية. يهتم علم السرد الأدبي بتحليل كيفية بناء القصص وتقديم الأحداث والشخصيات والزمن والمكان وكيفية تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض لتشكيل نص سردي متكامل. أما علم السرد الأدبي لغة يشير السرد في اللغة إلى الحكيم أو القص، وهو عملية نقل الأحداث أو الحكايات من خلال الكلمات، سواء كانت مكتوبة أو شفوية. واصطلاحًا هو دراسة منهجية للقصص والسرديات، تشمل تحليل بنية النصوص السردية، وتفسير طرق تقديم الأحداث، والشخصيات، والزمن، والمكان، وكذلك فهم التفاعلات بين هذه العناصر لتحقيق التأثير الأدبي والفني (عبد الله وآخرون، ٢٠٢٣).

البنيوية هي نهج نقدي وفلسفي نشأ في أوائل القرن العشرين، ويهدف إلى فهم وتحليل الظواهر الثقافية والأدبية من خلال النظر إلى الهياكل الأساسية التي تقوم عليها هذه الظواهر. تعتبر البنيوية أن المعنى يُنتج من خلال العلاقات بين العناصر المختلفة داخل نظام معين، وليس من خلال هذه العناصر بمفردها (أحمد وآخرون، ٢٠٢٢).

أ. أصول البنيوية

تعود جذور البنيوية إلى أعمال عالم اللغويات السويسري فرديناند دي سوسير، الذي اقترح أن اللغة هي نظام من العلامات حيث يعتمد معنى الكلمة على علاقتها بالكلمات الأخرى في النظام اللغوي. ومن الأسماء البارزة الأخرى في هذا المجال، كلود ليفي-ستروس، الذي طبق مبادئ البنيوية على دراسة الثقافة والأساطير، ورولان بارت، الذي استخدم البنيوية في تحليل النصوص الأدبية والثقافة (أحمد، ٢٠٢٢؛ بسمة، ٢٠٢١).

ب. المبادئ الأساسية للبنيوية

تركز البنيوية على البنية أو الأنظمة الأساسية التي تشكل النصوص أو الظواهر، مثل البنية اللغوية والأساطير والقصص. تهتم بالعلاقات بين العناصر داخل النظام أكثر من اهتمامها بالعناصر نفسها، حيث يُفهم المعنى من خلال السياق والبنية المحيطة بالعنصر. تنظر البنيوية إلى كل نظام كوحدة مستقلة يمكن تحليلها بشكل منفصل عن السياقات الخارجية مثل المؤلف أو التاريخ. وفقًا لسوسير، تتكون اللغة من علامات، وكل علامة تتألف من

دال (الصوت أو الصورة) ومدلول (المفهوم)، وتحدد العلاقة بينهما
البنية اللغوية (أحمد، ٢٠٢٢؛ بسمة، ٢٠٢١).

ج. تطبيق البنيوية في الأدب

في الأدب، يركز المحللون البنيويون على بنية النصوص، بما
في ذلك الأنماط السردية والشخصيات والموضوعات، ويبحثون عن
القوانين أو القواعد التي تنظم هذه العناصر. على سبيل المثال، يتم
تحليل الروايات وفقاً للعلاقات بين الشخصيات والأحداث
والحوارات، مثل دراسة الثنائيات المتعارضة كالخير والشر. طبق
ليفى-ستروس البنيوية على الأساطير، حيث أظهر أن الأساطير
تتبع أنماطاً وبنى مشتركة تعكس البنى العقلية البشرية (أحمد،
٢٠٢٢؛ بسمة، ٢٠٢١).

٣- البنية السردية

البنية السردية تشير إلى الطريقة التي يتم بها تنظيم وترتيب مكونات
السرد في النص الأدبي. تتضمن البنية السردية العديد من العناصر
والتقنيات التي تسهم في تشكيل الحكمة وتطوير الشخصيات وتقديم
الأحداث بطرق محددة تؤثر على تجربة القارئ وفهمه للنص. فيما يلي
عناصر البنية السردية عناصر البنية السردية (أحمد، ٢٠٢٢):

١. الحكمة

الحكمة هي سلسلة الأحداث المرتبطة والمتتابعة التي تشكل
القصة. تبدأ الحكمة عادة بالمقدمة، حيث يتم تقديم
الشخصيات والخلفية، ثم تأتي العقدة أو الصراع الذي يحفز

الأحداث، وتصل القصة إلى ذروتها عند اللحظة الحرجة،
وتنتهي بالحل أو الخاتمة حيث يتم حل الصراع.

٢. الزمن السردي

الزمن السردي يتناول كيفية تنظيم الأحداث في النص من حيث الترتيب الزمني. يمكن أن تكون الأحداث مسرودة بترتيبها الزمني الطبيعي (التسلسل الزمني)، أو يمكن استخدام تقنيات مثل الاسترجاع لاستعادة أحداث ماضية، والاستباق لتقديم تلميحات عن أحداث مستقبلية. كما يمكن تنظيم سرعة السرد من خلال الإبطاء والتسريع لتكثيف التوتر أو تخفيفه.

٣. الشخصيات

الشخصيات هي الكائنات البشرية أو غير البشرية التي تنفذ الأحداث وتتفاعل داخل النص. يتم تحليل الشخصيات من حيث دورها في النص، وتطورها على مدار القصة، وتنقسم إلى شخصيات رئيسية وثانوية، مسطحة ومتحولة.

٤. الفضاء السردي

الفضاء السردي يشمل البيئة الجغرافية والمكانية التي تدور فيها الأحداث، والفترة الزمنية أو التاريخية التي تحدث فيها القصة، بالإضافة إلى الجو العام الذي يخلق الحالة النفسية والمزاجية في النص.

٥. الراوي

الراوي هو الصوت أو الشخصية التي تروي الأحداث للقارئ. يمكن أن يكون الراوي عليماً يعرف كل شيء عن

الشخصيات والأحداث، أو يكون غير موثوق يقدم سردًا قد يكون مضللًا، أو يستخدم ضمير المتكلم (الأولى) أو الغائب (الثالثة).

٦. وجهة النظر السردية

وجهة النظر السردية هي الزاوية التي تُسرد منها القصة. يمكن أن تكون من منظور شخصية واحدة (ضمير المتكلم)، أو من منظور خارجي (ضمير الغائب)، أو تتغير بين عدة شخصيات.

ج- نظرية البنية السردية لميكي بال

١- شخصية ميكي بال

ماريا جيرتروديس "ميكي" بال ولدت في ١٤ مارس ١٩٤٦ في هيمستيد، هولندا. هي ناقدة ثقافية وفنانة فيديو، وأستاذة فخريّة في نظرية الأدب في جامعة أمستردام. تتمتع بال بمجموعة واسعة من الاهتمامات، تتراوح بين الكتاب المقدس والكلاسيكيات القديمة إلى الفن الهولندي في القرن السابع عشر والفن المعاصر، والأدب الحديث، والنسوية، وثقافات الهجرة. لقد نشرت بال العديد من الأعمال، بما في ذلك ثلاثية عن الفن السياسي: *Endless Andness* (٢٠١٣)، و *Thinking in Film* (٢٠١٣)، و *Of What One Cannot Speak* (٢٠١٠). بالإضافة إلى ذلك، تعمل بال أيضًا كفنانة فيديو، حيث تم عرض أعمالها عالميًا. كما شاركت في صناعة أفلام روائية وتركيبات "نظرية خيالية". وشاركت بال أيضًا في مشاريع وثائقية متعددة حول الهجرة التي عُرضت عالميًا.

-٢

نظرية البنية السردية لميكي بال

ترى ميكي بال أن علم السرد هو نظرية في السرد والنصوص السردية والصور والنظارات والأحداث، وهي نظرية تحلل وتقيم السرد. علم السرد الأدبي هو دراسة كيفية سرد القصص وكيفية تأثيرها على القراء. البؤرة هي الطريقة التي تُحكى بها القصة من خلال وجهة نظر الشخصية أو الراوي، وتؤثر على طريقة فهم القارئ للقصة. الموقف السردية هو العلاقة بين الراوي والشخصيات والقراء في القصة. كما طوّرت ميكي بال مفهوم *focalization chain*، وهو تسلسل البؤرة في القصة. وتميز ميكي بال بين الراوي والكاتب، فالراوي هو الصوت الذي يروي القصة، بينما الكاتب هو الذي يكتب القصة. كما قدمت ميكي بال مفهوم "الإيكفراسيس"، وهو وصف أو وصف لشيء أو حدث في القصة. وجادلت ميكي بال بأن علم السرد الأدبي يجب أن يهتم بجوانب مثل البنية والحبكة والشخصية والموضوع والأسلوب اللغوي في القصة (Qomariyah، ٢٠١٧؛ Bal، ١٩٨٥).

-٣

عناصر البنية السردية لميكي بال

تقسم ميكي بال عناصر السرد في علم السرد إلى ثلاثة عناصر، وهي الراوي، والبؤرة، والفابولا (Intan، ٢٠٢٠). وفيما يلي شرح موجز للعناصر الثلاثة:

(أ) الراوي

بال تشير إلى أن الراوي هو المفهوم الأساسي في تحليل النصوص السردية. يعمل الراوي كموضوع لغوي يدعو القارئ إلى الانغماس في القصة في النص. بالإضافة إلى ذلك، يلعب

الراوي دورًا كوسيط بين النص والقارئ، بمعنى آخر، من خلال الراوي يمكن للقارئ فهم سير القصة (Azizah & Al-Anshory, 2023; Bal, 1985). الراوي هو الصوت الذي يروي القصة. يمكن أن يكون الراوي شخصية في القصة أو شخص ثالث ليس له دور مباشر في القصة. يمكن للراوي أن يؤثر على كيفية فهم القارئ للقصة من خلال زاوية الرؤية التي يستخدمها. بالتحديد أنواع مختلفة من الراوي، مثل الراوي من الشخص الأول، والثالث، والمحترف (Tenriawali, 2018). بالفرق بين نوعين من الراوي، وهما (As'ad وآخرون, 2021)

(١) الراوي الخارجي

الراوي الخارجي يُفهم كمن يقف خارج القصة أو الحدث، حيث يكون الراوي الخارجي هو الراوي من الشخص الثالث المتعلم بكل شيء. الراوي من الشخص الثالث يقف خارج السرد ويحكى الأحداث التي تحدث لشخصياته. يمكن لهذا الراوي أن يمتلك مستويات متعددة من المعرفة حول عالم السرد، بما في ذلك المعلومات التي لا يعرفها شخصياته. في السرد من الشخص الثالث، يستخدم الراوي عادة الضمائر "هم"، أو أسماء الشخصيات في سرد الأحداث (Bal, 1985).

(٢) الراوي الداخلي

الراوي الداخلي يُفهم كمن يرتبط بشخصية أو شخصية في القصة. يُشار إلى الراوي الداخلي أيضًا رُو مرتبط بالشخصية، حيث يكون رُو مرتبط بالشخصية هو

الراوي من الشخص الأول. الراوي المرتبط بالشخصية هو نوع من الراوي في السرد الخيالي يقتصر على وجهة نظر أو عقل شخصية معينة. بمعنى آخر، يقوم الراوي بنقل المعلومات ورؤيته وفقاً لما يعرفه أو يشعر به الشخصية. وبعبارة أخرى، هذا الراوي لا يمتلك معرفة أو رؤية تفوق ما يملكه الشخصية التي يركز عليها. في السرد من الشخص الأول، يتم نقل القصة من وجهة نظر شخصية تعمل كراوي، التي عادة ما تستخدم الضمائر "أنا" في سرد الأحداث التي عاشتها أو شاهدها. يوفر السرد من الشخص الأول تجربة أكثر مباشرة وحميمية، حيث يرى القارئ العالم في القصة من خلال عدسة وتجربة شخصية الراوي (Bal, 1985).

ب) الفوكاليساتور

الفوكاليساتور هو الشخص أو الموضوع الذي يقوم بالفوكاليساسي أو الإحاطة بالأحداث في قصة ما. يعد الفوكاليساتور نقطة النظر التي ينظر منها العناصر. يمكن أن يكون هذا النقطة مع شخصية معينة، أي العنصر الأساسي، أو خارج الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الفوكاليساتور أيضاً بتوجيه القارئ نحو فهم القصة من منظور معين. يكمل بال تعريف الفوكاليساتور بآرائه حول مفهوم الفوكاليساتور الذي يطلق عليه "الفوكاليساسي". بالنظر إليه، فالفوكاليساسي هو العلاقات بين الفاعل والموضوع، وهذه العلاقات هي جزء من عناصر القصة.

يمكن تقسيم الفوكاليساسي إلى نوعين (As'ad وآخرون, ٢٠٢١

; Bal, ١٩٨٥):

أ) الفوكاليساسي الداخلي

يحدث الفوكاليساسي الداخلي عندما يتم وضع الفوكاليساسي على شخصية مشاركة في العنصر الأساسي بصفتها فاعلاً. الفوكاليساسي الداخلي هو علاقة بين الشخصية والموضوع التي تشكل جزءاً من عناصر القصة. الفوكاليساسي الداخلي هو حدث يشمل الفوكاليساتور المشارك كفاعل.

ب) الفوكاليساسي الخارجي

يحدث الفوكاليساسي الخارجي عندما يكون هناك فاعل غير معروف خارج العنصر الأساسي يعمل كمركز. دور المركز الخارجي في العنصر الأساسي يتمثل في وصف الأحداث التي شهدتها بشكل مفصل لضمان استمرارية القصة.

الفوكاليساتور والراوي (*narrator*) في النص ليستا نفسها، على الرغم من أن كل منهما يلعب دوراً مهماً في القصة ويمكن أن يكون مصدرًا لمعانٍ خاصة. وفقاً لبال، في القصة أو أي شيء يُقدم كمحتوى

للقصة، يُقدم دائمًا من منظور معين. يمكن أن يكون ذلك من جهات متعددة، سواء كان ذلك من منظور الراوي أو من شخصية في القصة. يُعرف الشخص الذي يُعتبر مصدرًا للغة وبناء القصة بأنه الراوي أو القائل، بينما يُعرف الشخص الذي يُعرض عليه بأنه النقطة الفوكاليساتورة أو الممرّز.

ج) الفابولا

الفابولا هي سلسلة من الأحداث في القصة. يمكن أن تكون الفابولا أحداثًا خيالية أو غير خيالية تحدث في الوقت المناسب. يمكن أن تؤثر الفابولا على الحكمة والموضوعات في القصة. وتعد الفابولا أساسًا مهمًا لدراسة النصوص السردية التي تتكون من ثلاثة أجزاء هي أولاً، الأحداث. ثانيًا: الانتقال من جزء من القصة إلى جزء آخر من الأحداث، وهو الانتقال من جزء إلى آخر من خلال الفاعلين (الشخصيات)، والمواقع. ثالثًا: المكان الذي تقع فيه الأحداث، والفاعلون هم الوكلاء (الشخصيات) الذين لهم شخصيات. في قسم الفابولا، هناك أحداث ومواقع وممثلين وفاعلين يدعمون سلسلة القصص (Asyikin وآخرون، ٢٠٢٢).

هذه العناصر السردية الثلاثة مترابطة ويؤثر بعضها على بعض في القصة. يمكن أن يؤثر الرواة والفاعلون على الطريقة التي يفهم بها القراء الفابولا، بينما يمكن أن تؤثر الفابولا على الحكمة والموضوعات في القصة.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. وهو نوع البحث التي تستخدم البيانات الكيفية لدراسة وصفية (Yuliani، ٢٠١٨). ونوع البحث الوصفي في حد ذاته هو إجراء بحث أو حل مشكلة مع وصف الموضوع أو الشيء المستخدم. بينما البحث النوعي هو نوع من البحوث الوصفية ويميل إلى استخدام التحليل. ويستخدم هذا البحث بيانات وصفية في شكل لغة مكتوبة أو منطوقة من أشخاص وفاعلين يمكن ملاحظتهم. أما مدخل هذا البحث هو السرد الأدبي. وهو مدخل الذي يدرس البنية السردية وكيفية تأثيرها على إدراك القارئ (Ermawan وآخرون، ٢٠١٩). ويسمى هذا البحث بالبحث الكيفي الوصفي، لأن هذا البحث يحلل البنية السردية أو علم السرد الأدبي الذي يحدث في رواية "بريد الليل" لهدى بركات استنادًا إلى النص السردية في الرواية.

ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصادر المستخدمة لجمع البيانات في البحث. إن مصادر البيانات في هذا البحث نوعان: المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. أما مصادر الأساسية في هذا البحث هو المصدر الذي يتعلق بموضوع البحث وهي الرواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات الصادرة عن دار الآداب في بيروت عام ٢٠١٩ في ١٢٦ صفحة. والمصدر الذي يتعلق بالنظرية كتاب *Narratology Introduction to the Theory of Narrative* لميكي بال. أما المصادر الثانوية وهي المقالات والمجلات ذات الصلة بهذا البحث.

ج- طريقة جمع البيانات

وتتمثل طريقة جمع البيانات في هذا البحث في استخدام طريقتين: القراءة وكتابة الملاحظات.

١. طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة يتم تنفيذها من خلال قراءة مصدر بيانات البحث. وتتمثل الخطوات فيما يلي:

(أ) قراءة العمل الأدبي لرواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات لفهم الحكمة السردية وتصنيف أنواع العناصر السردية.

(ب) ثم إعادة قراءة البحث السابق للحصول على نظرة عامة في تحليل الرواية التي تمت قراءتها سابقاً.

(ج) بعد ذلك، أعد قراءة الرواية مراراً وتكراراً لتمييز الصفحات التي تندرج ضمن تجميع أنواع العناصر السردية استناداً إلى نظرية ميكي بال.

٢. طريقة الكتابة

بعد الحصول على البيانات التي تتوافق مع محور البحث، يتم تسجيل البيانات بالخطوات التالية:

(أ) كتبت الباحثة البيانات المدرجة في فئة الراوي في رواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات من وجهة نظر ميكي بال.

(ب) ثم كتبت الباحثة البيانات المدرجة في فئة الفوكاليساتور في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناءً على منظور ميكي بال.

(ج) بعد ذلك، كتبت الباحثة البيانات المدرجة في فئة الفابولا في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناءً على منظور ميكي بال.

د- طريقة تحليل البيانات

أما بالنسبة لتقنية تحليل البيانات التي استخدمها الباحثة، فهي تتمثل في ثلاث مراحل يجب إتقانها عند تحليل البيانات في البحوث الكيفية (Miles & Huberman, 1992) هي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.

١. تقليل البيانات

فيما يتعلق بتقليل البيانات، يعني ذلك اختيار الأمور الرئيسية، وتلخيص التركيز على الأمور المهمة، والبحث عن السمات والأنماط. البيانات التي تم تقليلها ستوفر صورة أوضح وتسهل على الباحثة جمع البيانات.

٢. عرض البيانات

وبعد تقليل البيانات، يأتي الخطوة التالية وهي عرض البيانات. يتمثل عرض البيانات في مجموعة من المعلومات، مع وجود استنتاجات واتخاذ إجراءات. يستخدم عرض البيانات لتعزيز فهم الكائن المحدد. هناك عدة أنواع من أشكال العرض المستخدمة، وهي: الشبكة، والرسوم البيانية، والخرائط، والمصفوفات، وغيرها (Miles & Huberman, 1992). أما نتائج البيانات في هذا البحث، وقد عرضت نتائج البيانات في هذه الدراسة في شكل وصف لصورة كاملة وواضحة لجوانب السرد الأدبي في رواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات بناءً على نظرية ميكي بال.

٣. استخلاص الاستنتاجات

ثم الخطوة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات. يعد استخلاص الاستنتاجات ملخصًا للنتائج البحثية التي تجيب على تركيز البحث بناءً على نتائج تحليل البيانات.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

سيتم في هذا القسم وصف نتائج البحث والمناقشة المتعلقة بأسئلة البحث، وهي معرفة شكل الراوي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال ومعرفة شكل الفوكاليساتور في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال ومعرفة شكل الفابولا في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال.

أ. شكل الراوي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال
والهدف من هذا البحث هو معرفة شكل الراوي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال. ومن نتيجة تحليل الرواية "بريد الليل" لهدى بركات وجدت الباحثة أن شكل الراوي في هذه الرواية هي الراوي الداخلي فقط. وذلك لأن أسلوب السرد القصصي في هذه الرواية على شكل رسائل، رسالة واحدة تلد رسالة جديدة وهلم جرا. ولذلك، لا يوجد في هذه الرواية سوى الراوي الداخلي، لأن كل رسالة تحتوي على قصة ماضي كاتب الرسالة، حيث لكل رسالة قصة مختلفة.

١. الراوي الداخلي

الراوي الداخلي عند ميكي بال يُفهم كمن يرتبط بشخصية أو شخصية في القصة. يُشار إلى الراوي الداخلي أيضاً *راوٍ مرتبط بالشخصية*، حيث يكون *راوٍ مرتبط بالشخصية* هو الراوي من الشخص الأول. في قصة الشخص الأول، يتم سرد القصة من وجهة نظر شخصية هي الراوي، الذي عادة ما يستخدم الضمير "أنا" في سرد الأحداث التي يمر بها أو يشهدها. يوفر قصة الشخص الأول تجربة أكثر مباشرة وحميمية، حيث يرى القارئ العالم في القصة من خلال عدسة الراوي

وتجربته الذاتية. ويمكن ملاحظة ذلك في النصات التي سترد في البيانات من ١ إلى ٨ على النحو التالي:

(البيان ١)

سأكتب إليك رسالة. ربما تكون الرسالة الوحيدة في حياتي كلها، إرسالاً واستلاماً. ولأن الثلج، من النوع اللثيم الممزوج بالمطر، لم ينقطع منذ الفجر، فسأبقى في البيت. لن أخرج في هذا الطقس، وسأكتب إليك رسالة. (بركات، ٢٠١٩: ١٠)

وبناءً على النص، يروي أن الشخصية "أنا" سيكتب رسالة إلى حبيبته، وهي الرسالة الوحيدة التي سيرسلها ويستقبلها. تعرف الشخصية "أنا" أن حبيبته تحب الرسائل المكتوبة على الورق. من النص، يحصل القارئ من النص على معلومات عن الشخصية "أنا" الذي سيكتب رسالة ثم يرسلها إلى حبيبته. ويعرف القارئ هذه المعلومات من أجل فهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان الأول هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٢)

أعتقد... أعتقد أنه بات علي أن أتكلم مع هذا الرجل الذي لا يكف عن النظر ناحيتي. ربما تفاهمنا. سأقول له إنني بصراحة أحب النساء. أعني النساء فقط. وليس لدي أي موقف سلبي من المثليين، بل لي أصحاب عزيزون علي من ال... وإن وجدت أن لديه أذنا صاغية فسأشرح له بهدوء كيف أن مراقبته لي أمر مزعج؛ صار مزعجاً، وأنه لا لزوم لأن أذهب إلى الشرطة لأبلغ عن... (بركات، ٢٠١٩: ١٩)

وبناءً على النص، قال شخصية "أنا" إنه كان سيوبخ رجلاً ظل يراقبه بينما كان يكتب رسالة. ربما يعتقد الرجل أن شخصية "أنا" مثلي الجنس، على الرغم من

أنه من الواضح أن شخصية "أنا" تحب امرأة، امرأة فقط. من النص، يحصل القارئ من النص على معلومات عن شخصية "أنا" الذي سيوبخ الرجل الذي يراقبه دون الحاجة إلى إبلاغ الشرطة. يعرف القارئ هذه المعلومة من أجل فهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان الثاني هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٣)

...ذلك بسبب سطوة النعاس،

أو قل سلطان النوم. فأنا التي لا تُحسن الانتظار أبداً، لم أجد نفسي هنا مضطرة إلى مقاومته. لم ينزل عليّ ذلك النعاس الذي كنت لا أقدر على رفعه من رأسي وأعضائي، مع أنني في هذه الغرفة لا أجد ما أتسلى به. إلا أنني أعاين وأتابع الأغراض كأن لها أهمية ومعاني كبيرة. من يقعد في الفراغ يبحث لا إرادياً عن صلة له بالمعنى الذي للأغراض. كأني أسترجع ذاكرتها، أعرفها، أو أن لها عندي مكاناً أو حكاية. أقول، مثلاً، إن مسكة باب الخزانة تشبه ما كنت رأيته عند عمتي، في شقتها القديمة التي تركتها أيام الحرب. (بركات،

٢٠١٩: ٣١)

بناءً على النص، يروي قصة شخصية "أنا" التي كانت تشعر بالنعاس ولكن ليس بعد الآن. ويحصل القارئ من النص على معلومات عن شخصية "أنا" التي تولي اهتماماً بالأشياء من حولها كما لو كانت ذات قيمة ومعنى كبيرين. في الجزء الثاني من الرواية، والشخصية "أنا" هنا هي شخص استأجرت غرفة في فندق ووجدت رسالة كتبها شاب سابق في دفتر هاتف الفندق. ويعرف القارئ هذه المعلومة لفهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان الثالث هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٤)

بعد موت أبي، صرت حرة في كراهيتي؛ في أحقادي على من أحببت وهو لا يستأهل حبي. كأني خرجت ماض كنت أنزلق فيه على سكة السلامة، وفي مقطورة الطيبة بلا إرادة مني أو رغبة. فقط، كي يستمر في حبي من لم أعد أحبهم، أضعتُ نصف عمري ... والآن، أريد أن أمحوهم من أيامي. (بركات،

٢٠١٩: ٣٧)

استناداً إلى هذا النص، بعد وفاة والد "أنا"، فهي حرة في كراهية أي شخص. من هذا النص، يحصل القارئ على معلومات عن شخصية "أنا" التي تتمتع بالحرية في كره الناس حتى لو كان الرجل الذي تحبه. بالنسبة لها، بعد وفاة والدها، يبدو أنها استعادت حريتها في التصرف كما تشاء. يعرف القارئ هذه المعلومات من أجل فهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان الرابع هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٥)

هذا غريب جدا. غريب أن أتمنى رؤيتك إلى هذا الحد. أنا، على فكرة، قلما أسافر. البلدان القليلة التي سافرت إليها أصابتنني بالخبية؛ خيبة حقيقية، ليس بسبب أن بلادي أجمل، وخصوصا وهي في نار الحروب، بل لأن وعود شركات السياحة كلها كاذبة. يكذبون بوقاحة. يصورون أمكنة غير موجودة، أو هم يركبون مونتاجات من الصور يسوونها بالفوتوشوب. عدا ذلك، أنا لا أملك أي إحساس بالاتجاهات. أضيع بسرعة. وحين أضيع وأخاف، لا أعود أجد أي من العلامات التي كنت عاينتها على الطريق كي لا أضيع. تنسد الرؤية في عيني، وأصبح من هلعي كالعمياء. ولا أجرؤ على سؤال المارة عن طريق عودتي إلى الفندق هذا في حال كنت أتقن لغة الناس هناك - إذ أتوقع أن أكون

قريبة بشكل قد يثير ريبهم، أو أنهم سيستعملون لمساعدتي إشارات في خريطة ذهنية لن يعلق منها شيء في رأسي... (بركات, ٢٠١٩: ٤٣)

بناءً على النص، يروي أن شخصية "أنا" تتوق للقاء حبيبها. من هذا النص يحصل القارئ على معلومات عن شخصية "أنا" التي نادراً ما تسافر ولكن من أجل لقاء حبيبها تريد أن تسافر، لم تزرها إلا بضعة بلدان، لم تستطع شخصية "أنا" أن تحفظ الطريق خاصة وأن البلد الذي زارته لم تكن لغته التي تفهمها فتكون الرحلة صعبة عليها. يعرف القارئ هذه المعلومات من أجل فهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان الخامس هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٦)

أمي الحبيبة،

أكتب إليك من المطار قبل أن يأخذوني، وقبل أن أصل إلى حاجز الأمان العام، فهم يراقبون كل حركة خوفاً من الإرهابيين، بدءاً من باب الدخول الرئيسي. يدورون في مختلف الأنحاء بلباس مدني... لكني احتطت للأمر، وسأبدو كمن ينتظر مسافراً. فأنا لا أحمل حقيبة وقد فتحت سترتي ليروا أنني لا أحمل حزاماً ناسفاً. (بركات, ٢٠١٩: ٤٩)

بناءً على النص، يروي أن الشخصية "أنا" كتب رسالة إلى والدته قبل مروره بنقطة التفتيش. كان المطار يخضع لمراقبة الإرهابيين. ولذلك، فتحت شخصية "أنا" سترته حتى لا يشتبه في أنه يحمل قنبلة. يعرف القارئ هذه المعلومة من أجل فهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان السادس هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٧)

انتظرت قليلا، ثم رميت جريدتي في ذلك الكيس. كان سهلا بعدها أن ألتقط الأوراق، التي ألقتها المرأة هناك، مع جريدتي. كأني غيرت رأبي، أعني فيما لو كان هناك من يراقبني. لم أعد إلى مكاني قبل التوقف طويلا أمام لوحة وصول الطائرات. تلك أساليب تعلمتها جيدا د، في وقت من الأوقات. كل معلومة تنفع في يوم من الأيام... ثم فوجئت بتلك المرأة تعود إلى الكيس باحثة عن الأوراق التي رمتها، فازدادت حشريتي لمعرفة ما فيها، إذ بدا عليها الأسى لفقدانها. بعض الأسى والكثير من الحيرة. فعمال التنظيفات الذين بحث عنهم السيدة بعينها لم يغيروا الأكياس التي ما زالت مليئة بالنفايات.... (بركات، ٢٠١٩: ٥٢)

بناءً على النص، يروي الراوي قصة الشخصية "أنا" من خلال حديث الشخصية "أنا" نفسه. في المقتطف، تلتقط شخصية "أنا" رسالة ممزقة من صندوق القمامة. ثم يتظاهر بأنه ينظر إلى لوحة معلومات الطائرة لإهاء نفسه. إلى أن رأت شخصية "أنا" صاحبة الرسالة تعود ليبحث عن الرسالة التي رمتها للتو. يعرف القارئ هذه المعلومة لكي يفهم خط القصة في الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان السابع هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

(البيان ٨)

هربت لا ألوي على شيء. ليالي وأيامًا طويلة أسير تائها على وجهي وأنا مدمى. غسلتني. في إحدى الضواحي، امرأة في النهر. سألتني إن كنت ممن فزوا من السجون، فقلت لها نعم. وحين رجع أبناءؤها إلى البيت رحلت أخبرهم كيف أنني كنت في سجن لا أعرف أين موقعه أخذوني إليه معصوب العينين، وكيف عذبوني، وبالتفاصيل التي أنا على علم جيد بها. ... هكذا وجدت نفسي في المعارضة... ومن معارضة إلى أخرى، اكتشفت أن هناك طرقًا

للسفر. قلت مهما تكن الأثمان والأخطار فسأسافر. في أي بلد من بلدان الله سيكون وضعي آمناً. ... سأبدأ حياة جديدة. (بركات, ٢٠١٩: ٥٨)

بناءً على هذا النص، يروي الراوي أن شخصية "أنا" هربت من الفوضى التي كانت تحدث. تدعي شخصية "أنا" أنه هرب من السجن بينما هو في الحقيقة هو الذي سجن الناس. لكن كان من السهل عليه أن يكذب وتحول على الفور إلى المعارضة. ولحسن الحظ، ساعدته امرأة طيبة وغسلت جسده الملطخ بالدماء. يعرف القارئ هذه المعلومات لكي يفهم حبكة الرواية. ولذلك، خلصت الباحثة أن الراوي في البيان الثامن هو راوي داخلي لأن القصة تُروى من خلال الشخصيات المشاركة في القصة، والتي تتميز بضمير "أنا".

ب. شكل الفوكاليساتور في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور

ميكي بال

والهدف من هذا البحث هو معرفة شكل الفوكاليساتور في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال. ومن نتيجة تحليل الرواية "بريد الليل" لهدى بركات وجدت الباحثة أن شكل الفوكاليساتور في هذه الرواية هي الفوكاليساسي الداخلي والفوكاليساسي الخارجي. أما الفوكاليساتور عند ميكي بال هو الشخص أو الموضوع الذي يركز أو ينظر إلى القصة. حول مفهوم الفوكاليساتور الذي يطلق عليه "الفوكاليساسي". بالنظر إليه، فالفوكاليساسي هو العلاقات بين الفاعل والموضوع، وهذه العلاقات هي جزء من عناصر القصة. يمكن تقسيم الفوكاليساسي إلى نوعين:

١. الفوكاليساسي الداخلي

الفوكاليساسي الداخلي هو عندما يقع الفوكاليساسي على شخصية واحدة تشارك في الفابولا كفاعل. أما الفوكاليساسي الداخلي فهو علاقة بين الشخصية والشيء الذي هو جزء مكون من القصة. توجد الباحثة نوع الفوكاليساسي

الداخلي التي تحدد في رواية "بريد الليل" هدى بركات في النصات التي سترد في
البيانات من ١-٨ على النحو التالي:

(البيان ١)

وبقي ذلك المغيب في رأسي مهما تكن ساعات اليوم. هو نفسه المغيب الذي
تختفي فيه الشمس عند الأفق، والذي يبكي فيه كل الأطفال، ويحزن كلُّ
الرومنطيين الطيبين، من إحسان عبد القدوس إلى ريلكه. كآبة تلف
الكائنات اللطيفة الجميلة، ولا تفسر لها. وتكتب السيدة المتخصصة بعلم
نفس الأطفال: لا تجزعي أيتها الأم من "نوبات بكاء الساعة السادسة". إنه
اختبار. فالطفل يعرف غريزيا أنه، وحيدًا ومتروكا من أمه، سيموت حتما.
بكاؤه هو نداء للتأكد من وجودها: أنها هنا، وهو، إذن، لن يموت. وهي،
أمي، من لحظتها، لم تعد هناك. (بركات، ٢٠١٩: ١٠)

بناءً على هذا النص، تصف الشخصية "أنا" الموقف الذي رآه وشعر به
عندما تركته أمه وحيدًا في القطار. لقد رأت القطار المتحرك في ظلام دامس مثل ممر
لا نهاية له. الظلام الذي يأتي عندما تغرب الشمس في الأفق، مما يجعل الأطفال
يكون. من هذا النص يحصل القارئ على معلومات عن الشخصية "أنا" التي تقوم
بدور الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة، والتي تصف الموقف
الذي يعيشه والذي يشارك في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي
يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور
في البيان الأول هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٢)

أعرف أنني رجل متوسط الجمال، أو حتى أقل بقليل. ويحدث أيضًا أن أكون
قليل التهذيب، أو لنقل ناقص اللباقة، كمثل ما أفعل حين أتصل بك في
اللحظة الأخيرة لأعتذر عن موعدنا، قائلاً إني نعسان ولا رغبة لي في الخروج

من دون أن أدعوك إلى المجيء إلي وأنت - في حساباتي الدقيقة للوقت - قد لبست وتهيأت. أعتذر وأنا أثنائب بثقل، أنهي المكالمة من دون أن نحدد موعدًا آخر. فلماذا تتركيني؟ (بركات, ٢٠١٩: ١٢)

وبناءً على هذا النص، تصف الشخصية "أنا" نفسه بأنه رجل متواضع، ودون المستوى، وغير محترم، وغير ناضج، وغير موثوق به. من هذا النص، يحصل القارئ على معلومات عن شخصية "أنا" الذي يقوم بدور الفوكاليساتور الذي يصف نفسه بأنه سيء المظهر، ولكن لماذا لا تزال حبيته ترغب في البقاء معه؟ تشارك الشخصية "أنا" بصفاتها الشخصية الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الثاني هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٣)

قليل ما أذكره عن ذلك المكان وسكانه، وهو مشير للتقزز، حتى حين يأتي في المنامات يكون كالكوايبس. هذه أمكنة يأكلها الجرب، بل البرص. فتفتنت وتقع من الذاكرة كأصابع المجذومين، قاحلة ومريضة بفقرها، وقد فات وقت العلاج. كلما قرأت عن سعادة استرجاع الطفولة، عن براءتها وما تترك في النفس من عدوية وحنين، دُهلْتُ، ومألَتْ خياشيمي رائحة الروث الموحل، وغشت عيني أغبرة ممزوجة بالعمش اللاصق الدائم، والذي يلزمه ماء كثير لا نملكه لفتح الجفنين برهة، ساعة أو اثنتين، يعود بعدهما الذباب أسرابًا تنقض كان بمخالب، وتعودت حتى على الصفعات. هل هذا ما تريدين معرفته؟ طفولتي؟ السنوات التي علّموك أنّها أساس شخصية البالغ؟ سنوات البدايات السعيدة بالضرورة؟ (بركات, ٢٠١٩: ١٤)

وبناءً على هذا النص، تصف الشخصية "أنا" كيف كان المنزل الذي عاش فيه في طفولته رثاً. من هذا المقتطف، يحصل القارئ على معلومات عن الشخصية "أنا" التي تمثل الشخصية "أنا" التي تقوم بدور الفوكاليساتور الذي يصف نفسه كطفل كان رثاً وقدراً للغاية. وهو زمن يجب أن يكون زمنًا سعيدًا وزمنًا يلعب دورًا مهمًا في تشكيل شخصية المرء. وتشارك الشخصية "أنا" بوصفها الشخصية الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل بوصفها فاعلاً. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الثالث هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٤)

يعذبني أحياناً، حين أكون وحدي في الليل، ويركبني شيطان وجهك، أن
أتصوره حزينا علي ومستوحشا من دوني. يعذبني ألا يكون لك مكان عندي
وأن تقبلي ببقائك خارجا... (بركات, ٢٠١٩: ٢٤)

وبناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" ما يشعر به تجاه حبيبته عندما يحل الليل. ومن هذا النص يحصل القارئ على معلومات عن شخصية "أنا" الذي يقوم بدور الفوكاليساتور الذي يصف نفسه بأنه يتعذب بظلال وجه حبيبته، وهو وجه حزين بسببه، فشخصية "أنا" تشعر بأن امرأته يمكن أن تحظى بمكانة أكثر لياقة في الخارج من مكانته في الداخل، لأن امرأته مقبولة بسهولة في الخارج. تشارك شخصية "أنا" بوصفها الشخصية الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الرابع هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٥)

صحيح، أنا دائما هكذا، أتأرجح بسهولة بين خيالي الخصب، أعني أوهامي، والواقع. أخلط كثيراً بين ما هو وهم وما هو حقيقة، لكن ذلك لا يُقلقني. إنه في الحقيقة يسليني كثيراً. كأن أرى في نومي حلماً وأستغرق في تفاصيله طوال النهار التالي. (بركات، ٢٠١٩: ٣٣)

وبناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" نفسها بأنها تتأرجح بسهولة بين الخيال الجامح والواقع دون أن تدرك أنها تتسلى بالفعل. وتشارك شخصية "أنا" بصفتها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الخامس هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٦)

أنا تغيرت كثيراً. شكلي تغير. صرت هزيلا، وسقطت أسناني، والصلع حلّ في رأسي. ستقولين إنني أستحق كل هذا، وقد تُنكرينني لأني أصبحت ابناً للشيطان. معك حق. لكن، بعد ما حل بي، هل ينفع أن أطلب منك السماح؟ أعرف أنك لن تسامحيني، ولا أملك لي في ذلك. أقله ستعرفين أنني ما زلت في قيد الحياة في حال وصلت إليك هذه الرسالة. ففي أخبار الموت التي تمطرها السماء كحجارة من سجيل. (بركات، ٢٠١٩: ٥٣)

بناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" نفسه الذي تغير كثيراً، بدءاً من جسده النحيل وأسنانه التي لا أسنان لها ورأسه الأصلع. تعرف شخصية "أنا" أن والدته لن تسامحه، على الأقل من خلال الرسالة التي كتبها، تعرف والدته أنه لا يزال على قيد الحياة. تشارك شخصية "أنا" بوصفها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو

يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان السادس هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٧)

لم يقل لي أحد لماذا أتى العساكر وأخذوني من البيت، بدأوا بالضرب من دون أسئلة أو تحقيق أو تهمة، كانوا يضربونني ويتركونني على الأرض، ثم يجرونني إلى غرفة صغيرة يعودون إلى سحبي منها، وإلى الضرب من جديد. نقلوني بعدها في سيارة إلى زنزانة. قالوا: أصدقاؤك اعترفوا، وتأكدنا ممن يعرفونك في النادي. قلت: حسنا، بما أن الكلام بات متاحًا، فما هي تهمتي؟ وماذا روى عني أصدقاؤني؟ فاعتبروا أنني أتذكي عليهم. (بركات، ٢٠١٩: ٥٤)

وبناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" نفسه بأنه يُفترى عليه ويُلقى به في السجن ويُضرب ويُعدَّب ويُشتم. وتشارك شخصية "أنا" بوصفها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان السابع هو الفوكاليساسي الداخلي.

(البيان ٨)

كان علي، لما رفض الانتقال إلى المستشفى، أن أغسله، وأن أطعمه، وأن أخفف آلام بثور جلده وتقرحاته، وقد التصق بالعظم. كنت كراهية متعبدة لجروحه الكثيرة، كل ليل، كل صباح. أخذه بين ذراعي كالطفل، أتأني كثيراً في مسح جسمه، الأخذ في التضاؤل، بماء الورد. أغير الضمادات بمربعات شاش أتركها بلا لاصق. أغير الشراشف وأغسلها. أخفق في الخلط كل ما يمكن خفقه لأطعمه قبل أن أنزل لأجفف الشراشف في الماكينات العمومية وأشتري ما نحتاج إليه... حتى طلب مني أن أكفّ. قال: اتركني. أنا أطلب

منك ألا تلمسني فصاعدا، صار يُعيد يدي عنه، ولم يعد يأكل. (بركات،

٢٠١٩: ٥٤)

وبناءً على هذا النص، تصف الشخصية "أنا" نفسه بأنه يعتني بزوجه بكل إخلاص، بدءًا من استحمامها وعلاجها وإطعامها. وتشارك الشخصية "أنا" بوصفها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة في الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الثامن هو الفوكاليساسي الداخلي.

٢. الفوكاليساسي الخارجي

أما الفوكاليساسي الخارجي فهي عندما يقوم فاعل مجهول، من خارج الفابولا، بدور الفوكاليساتور. ويتمثل دور الفوكاليساسي الخارجي في الفابولا في وصف الأحداث التي يراها في شكل أحداث وأشياء محددة يمكن وصفها بالتفصيل للحفاظ على استمرار القصة. توجد الباحثة نوع الفوكاليساسي الخارجي التي تحدد في رواية "بريد الليل" لهدى بركات في النصات التي سترد في البيانات من ١-٧ على النحو التالي

(البيان ١)

صراحة، أصبح لا يطاق بحثك عن المعاني. صرت تشبهين حكايات الكتب التي تقرئينها: بداية، متن، نهاية. ثلاثية المنطق الحديدية. صرت مرعبة في شطارتك، في محاولتك سحب بواطني، بلذة الصياد حين يُقدم على شق أحشاء الطريدة، منتصراً، رافعاً سلاحه، بادنا بالسكين أسفل البطن، قبل أن يتوقف القلب تماما، بينما البخار الخفيف ما زال ينفث من الشدق المفتوح.

(بركات، ٢٠١٩: ١٥)

وبناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" حبيبته التي هي سبب أرقه. من هذا النص، يحصل القارئ على معلومات عن شخصية "أنا" الذي يقوم بدور الفوكاليساتور الذي يصف حبيبته بأنها ذكية ومغرية للغاية. وتشارك الشخصية "أنا" بصفاتها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة خارج الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الأول هو الفوكاليساسي الخارجي.

(البيان ٢)

كانت تعنى بالدجاجة المريضة، تحملها النهار بطوله كي تبعتها عن نقرات الديوك. تُطعمها الحَبَّ بيدها، ولا تتركها إلا بعد أن تتعافى. تصلي للنعجة التي تتعشر ولادتها، تبقى قربها تمشد على رقبته، تغني لها، ثم تزغرد حين ترى الحمل يتحرك في مشيمتها. وكانت تبكي حزناً لسماعها ثغاء الحملان المفطومة عن حليب أمها ... إلا أنا. أياما عديدة لم تكن تلتفت ناحيتي. كانت تدلق المياه الساخنة على رأسي وتصرخ فيّ إن اشتكيت. أنا، لم يكن لي أي فائدة؛ لا بيض ولا حليب ولا لحم. كنت مجرد بطن فاغر فاه. ثم أبعدتني إلى مكان هي لا تعرف عنه شيئاً. (بركات، ٢٠١٩: ١٨)

وبناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" كيف تحب أمه حيواناتها وتعني بها بحب واهتمام. كانت معاملة والدته لحيواناتها مختلفة كثيراً عن معاملة شخصية "أنا". فقد كان "أنا" يعامل معاملة سيئة، فلم تكن أمه تهتم به أبداً، بل كانت توبخه إذا اشتكى عندما يُسقى بالماء الساخن، حتى أن أمه كانت ترميه في مكان لا يعرفه على الإطلاق. وتشارك الشخصية "أنا" بصفاتها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة خارج الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية

للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الثاني هو الفوكاليساسي الخارجي.

(البيان ٣)

تعجبه لعبة قوته على الرجال الذين يكتبون، ولا بد من أنه كان يتساءل ماذا تنفعنا الكتابة أمام قوة القلب والعضل. كان يشبه الطفل العملاق، وله رقبة ثخينة تحت وجه لعبة، وكثيراً ما كان يذكرنا بأقرباء لنا في قرانا، يتباهون برفع الأثقال وإركاع الثيران، وحتى جرّ الشاحنات... (بركات، ٢٠١٩: ٢٦)

بناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" حارس الأمن في المكان الذي يعمل فيه، وهو مكتب صحيفة للعمال المهاجرين غير الشرعيين. واصفاً شخصية ضابط أمن قوي ومفتول العضلات. وهو ما يفترض بالطبع ما هو جيد في الكتابة عندما يواجه عضلات. تشارك شخصية "أنا" بصفاتها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة خارج الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الثالث هو الفوكاليساسي الخارجي.

(البيان ٤)

كان أبي درعي، يحمي أعضائي مما يتهددها، وخوذةً سحرية لرأسي تبعد عني الأفكار السوداء القاتلة. لكنني بذلك، وبسبب حبي له، كنت مكبلت. كنت مستسلمة لغرقي إلى الأعماق السحيقة، لكن مع درع فولاذية، وداخل بدلة غطس بثقل الرصاص. أغرق، لكنني محمية. لكنني أغرق، في أعماق كبير بلا قاع ولا شيء يُميتني، أو يخلصني. (بركات، ٢٠١٩: ٢٦)

وبناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" والدها الذي يحميها دائماً مثل الدرع. لكنها نسيت أن الدرع كان ثقيلًا جدًا لدرجة أنه جعلها تغرق، ومع ذلك فهي لا تزال تشعر بالحماية. تشارك شخصية "أنا" بصفاتها الفوكاليساتور أي

الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة خارج الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الرابع هو الفوكاليساسي الخارجي.

(البيان ٥)

ليس من الضروري أن يكون الإنسان الحر قويا، أو القوي حرا، كما في كتب التاريخ أو خرافات الأبطال، متماسكًا جوارًا ومقدمًا، ومحمولًا على موجة من نور تقود الناس من حوله. جاري، الذي ألقى بنفسه من الطابق الخامس بعد مقتل ابنه ذبحًا أمام عينيه، ما الذي يعنيه من كل ما ومن كان حوله، أو من كلام الخوري وهو يؤنبه في تابوته لأن يسوع لا يجب الانتحار. مع أنه هو بحسب الحكاية، قد انتحر. الكل يعرف كيف انتحر يسوع ما عدا الخوري. كان جاري رجلا عجوزًا مريضًا وضعيف البنية والعقل أيضًا، لكنه قرر أن يكون حرا وهو يطير من الطابق الخامس... وأنا قد أخبرك، إن أتيت كيف قررت أن أكون حرة قبل أن أطيير إلى هنا... سوف نرى. (بركات، ٢٠١٩:

(٣٨

بناءً على هذا النص، ترى شخصية "أنا" أن الإنسان الحر ليس من الضروري أن يكون قويا، فالأقوياء ليسوا دائمًا أحرارًا مثل جارها التي قفزت من الطابق الخامس لتحرير نفسها بعد أن شاهدت ابنها يُذبح أمامها. تشارك شخصية "أنا" بصفاتها الشخصية الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة خارج الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان الخامس هو الفوكاليساسي الخارجي.

(البيان ٦)

أقول: هذه المرأة سودانية، وهي ستيكي حين سيرتها الشاب الواقف واجماً،
قربها، ابنها، ويعبر إلى الداخل. وهذه الشابة الشقراء السمينة التي تنتط ولا
تهدأ، ستقفز فرحاً وهي تعانق من ستقبله... (بركات، ٢٠١٩: ٥٠)

بناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" مشاعر الناس في المطار،
بعضهم حزين وقلق على فراق أمه، وبعضهم سعيد لأنه ينتظر وصول حبيبته. تشارك
شخصية "أنا" بوصفها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة
خارج الفابولا أي السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها
الفاعل كمثل. ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان السادس هو
الفوكاليساسي الخارجي.

(البيان ٧)

كان هناك، من بين أصحابي، شاب يأتي بين وقت وآخر، يكرز فينا. لكنه
لم يكن ثقیل الدم كالحوارنة، وكان يضحك معنا، ولا يتشدد بالنار وجههم
وما شابهما. قال إنه « إنجيلي » ، أي بلاكنيسة، يقرأ الإنجيل ويتعلم من
حياة يسوع الناصري. لم نطرده لأنه، إلى جانب القصص المسلية، كانت له
وساطات مع الجمعيات ويأتينا بما نحتاج إليه. (بركات، ٢٠١٩: ٥٠)

بناءً على هذا النص، تصف شخصية "أنا" حكي عن شاب كان كثيراً ما
يتحدث إليه وإلى أصدقائه. لا يخيفه الشاب بالجحيم. فشخصية "أنا" لا تطرد
الشاب لأن شخصية "أنا" لا تطرد الشاب لأن لديه إمكانية الوصول إلى عدة
مؤسسات يمكنها تلبية احتياجات شخصية "أنا" وصديقه. تشارك شخصية "أنا"
بصفتها الفوكاليساتور أي الشخص الذي يقوم بالتمييز في القصة خارج الفابولا أي
السلسلة المنطقية والزمنية للأحداث التي يعيشها أو يتسبب فيها الفاعل كمثل.

ولذلك، خلصت الباحثة أن الفوكاليساتور في البيان السابع هو الفوكاليساسي الخارجي.

ج. شكل الفابولا في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال والهدف من هذا البحث هو معرفة شكل الفابولا في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بناء على منظور ميكي بال. ومن نتيجة تحليل الرواية "بريد الليل" لهدى بركات وجدت الباحثة أن شكل الفابولا في هذه الرواية هي على شكل حبكة الفلاش باك، وهي تقنية سردية تعود فيها القصة إلى الماضي من النقطة الحاضرة في القصة. تستخدم هذه الرواية أيضاً أسلوب التناوب في سرد القصة من خلال تناوب وجهات النظر أو ما يسمى بالقصة متعددة المنظورات، وهي قصة تففز من قصة شخص إلى قصة شخص آخر. ١

لفابولا هي سلسلة من الأحداث المترابطة منطقياً وزمناً التي تسببها أو يختبرها الفاعلون. يرى بال أن الفابولا هي أصغر العناصر التي تشكل سلسلة من القصص. العناصر الأساسية للفابولا هي: الأحداث والمواقع والفاعلين. ومن ثم تشكل هذه العناصر الثلاثة سلسلة من القصص. توجد الباحثة الأشكال الفابولا التي تحدد في رواية "بريد الليل" لهدى بركات في النصات التي سترد في البيانات من ١-١٢ على النحو التالي:

(البيان ١)

عزيرتي، بما أنه هكذا يجب أن تبدأ الرسائل، إذن "عزيرتي" في حياتي كلها لم أكتب رسالة واحدة. هناك رسالة وهمية بقيت أقلبها سنوات طويلة في رأسي ولم أكتبها. (بركات, ٢٠١٩: ٩)

هذا النص هو بداية قصة الرسالة الأولى في الفصل الأول من الرواية، بدءاً من رغبة شخصية "أنا" في كتابة رسالة كان مضمونها يدور في رأسه منذ سنوات.

لكنه لم يكتب رسالة واحدة. لذا في بداية الرواية، تقرر شخصيتي في النهاية أن يكتب رسالة يحكي فيها عن الأشياء المحزنة التي مرّ بها في طفولته، حيث يروي ما مرّ به من أحداثٍ لحبيبه من خلال الرسالة. ولكن في وسط الشخصية "أنا" كان في حيرة من أمره ماذا يقول لحبيته حتى يمتلئ حرفه من الكلام، فهو لا يجيد الحكي حتى بالنسبة له لم يقل شيئاً مفيداً لأحد. على الأقل كان يقول كل ما علق في حلقه بمجرد أن يفتح فمه. إلى أن أدركت الشخصية "أنا" أخيراً أنه كان يردد قصصاً تافهة مملة، لكنه تساءل لماذا لا تزال حبيبته معه؟ إنه في النص التالي.

(البيان ٢)

وسأجد أنني أعيد عليك تلك الأخبار التافهة التي ضجرت من تكرارها وبقيت تدارين الإفصاح عن ضجرك من تكرارها، وبقيت أداري معرفتي بضجرك من تكرارها. لأني بعودتي إلى إضجارك عن عمد، أفهمك أنك لن تجدي بضاعة أخرى عندي. فلماذا تبقيين معي؟ ما الذي تجدينه فيّ؟ عندي؟ (بركات، ٢٠١٩: ١٢)

يصوّر النص شخصية "أنا" وهو يتعمّد إضجار حبيبته بتكرار القصة لإفهامها أنه لا يملك شيئاً حقاً. لكنه يتساءل عن سبب بقائها معه؟ هل هناك شيء لديه؟ على الرغم من أنه رجل دون المستوى ومتوسط المستوى. عند كتابة رسالة، وجدت الشخصية "أنا" رجلاً ظل يراقبها، إنه في النص التالي.

(البيان ٣)

هناك رجل لا يكف عن النظر في اتجاهي. يخرج إلى الشرفة وعينه عليّ. ومن وراء زجاجها يبقى وقتاً طويلاً مستديراً بالكامل نحوي. منذ مدة بدأت أتضايق منه، وقد أشرت إليه بظاهر يدي، بأن يكف وأن ينصرف عني. أفهمته أنني لست زبونا للواطنين. وهو بلا شك، من مراقبته الدائمة، أو شبه الدائمة، قد رآك عندي، ورأنا نسحب الستارة في وجهه. هذا غير معقول. الستارة تمنع

عني مصدر الضوء الوحيد، لا أريد أن أغلقها دائماً لأتخلص منه. كأنه إقرار بالخوف؛ كأني أخاف منه وأتوارى ... حتى حين أطفئ النور وأتلصص عليه أجده ما زال هناك ينظر ناحيتي، وابتسامة لئيمة ترفع شاربيه الكئنين. كأنه يراني في مخبئي. (بركات، ٢٠١٩: ١٥-١٦)

يصف النص أن شخصية "أنا" كان يراقبه رجل، على الرغم من أنه كان قد أطفأ الأنوار وكان يسترق النظر إلى الرجل بهدوء، اتضح أن الرجل استمر في مراقبته مع خط ابتسامة كريهة خلف شاربه. وهذا ما يجعل شخصية "أنا" غير مرتاح جداً، إذ يبدو أن نظرات الرجل قادرة على اختراق مخبئه. اتضح أن الرجل كان مخبراً أرسله أولئك الذين رفضوا تجديد جواز سفر شخصية "أنا" في القنصلية.

(البيان ٤)

هذا الرجل قبالة نافذتي يراقبني. منذ مدة يراقبني. هو ليس شبيهاً بصاحب الشارين الكئنين. إنه هو نفسه! إنه أحد رجال المخابرات. ولا علاقة له بتعاطي الكوكايين أو تجارته. لست تاجراً ولا مستهلكاً بالحجم الذي يستدعي مراقبتي من غرفة فندق مستأجرة منذ أيام، وربما أسابيع، هو رجل مخابرات أرسله من رفض تجديد جواز سفري في القنصلية. هذا مضحك؛ مضحك ومخيف في الوقت نفسه. ربما هي مناسبة لأشرح له الوضع ونتفاهم وجهاً لوجه... سأعود إليك. (بركات، ٢٠١٩: ٢٩)

هذا النص يصف شخصية "أنا" التي يراقبها رجل اتضح أنه مخبر، وأخيراً قررت شخصية "أنا" أن تعقد صفقة مع الرجل بشرح الموقف الذي كانت تواجهه شخصية "أنا". ولذلك، توقفت شخصية "أنا" لفترة وجيزة عن كتابة رسالة، ثم بعد الانتهاء منها عاد ليخبر عشيقته بإسهاب في الرسالة. اتضح أن الشخصية "أنا" لم

تعد أبدأ، فقد عثر على رسالته في دفتر الهاتف شخص استأجر غرفة في فندق للتو. وهو موجود في المقتطف التالي.

(البيان ٥)

كم نزيلا صرف مثلي كل هذا الوقت يفكر في أغراض الغرف، عدا ذلك الذي ترك رسالته في دليل الفندق؟ هذا الدليل أيضا لا يفتحه النزلاء. لا حاجة إلى الدليل في فندق صغير كهذا. لا حاجة إليه أصلا مع الهواتف الذكية. إنه نوع من ادعاء الترف والعراقة من قبل مالكيه، وهو يبدو قديما من اهتراء أطرافه، ومنسيا هنا أيضًا كالإنجيل.

الرسالة التي وجدتتها في دليل الفندق حيرتني كثيرا. إنها تتحدث عن شاب كان كتبها في غرفة مفروشة رخيصة الإيجار في شارع شعبي قريب، فكيف وصلت إلى هنا؟ ثم هي رسالة ناقصة، بلا خاتمة، وتدعو إلى القلق على كاتبها... أتصور أنه في السجن مثلا، بعد أن توهم أن مخبرات بلده الأصلي تراقبه، فذهب إلى رجلها وانتهى الأمر بكارثة، لذا لم يُنه الرجل رسالته. (بركات،

٢٠١٩: ٣١-٣٢)

يصف النص شخصية "أنا" التي وجدت رسالة في دليل الهاتف في غرفة الفندق الذي استأجرته للتو. كانت الرسالة غير مكتملة، اعتقدت شخصية "أنا" أن الشاب الذي كتب الرسالة ربما ذهب إلى السجن بعد أن قابل محبراً كان يراقبه، لذلك لم يستطع الشاب إكمال الرسالة التي كتبها. إلى أن انتهى الأمر بالرسالة بطريقة ما في دفتر هاتف غرفة فندق استأجرته شخصية "أنا" للتو. كما استلهمت شخصية "أنا" كتابة رسالة ملء الوقت أثناء انتظار وصول حبيبها. وهذا ما نجده في النص التالي.

(البيان ٦)

لكن، ما الذي يذهب بي إلى كتابة كهذه، قد تخيفك مني أو تجعلك تعتقد أنني "مهزوزة" قليلاً. أعتقد أن رسالة ذلك الرجل جرتني إلى هذه الحكايات...

كنت أكتب إليك لأملأ انتظاري. فأنا لا أعرف كيف يتصرف الناس الذين ينتظرون. (بركات، ٢٠١٩: ٣٤)

يصف النص شخصية "أنا" التي استلهمت أخيراً كتابة رسالة بعد أن قرأت رسالة شاب وجدتها في دفتر الهاتف في غرفة الفندق الذي استأجرته، فكتبت الرسالة لتماًلاً بها وقت فراغها في انتظار قدوم حبيبها إليها. ثم أعدت وضعاً جيداً أثناء انتظار وصول حبيبها، على سبيل المثال الجلوس على كرسي. وهذا ما نجده في النص التالي.

(البيان ٧)

سأحتال، إن أتيت، بألا أقف حين تدخل، بأن أكون جالسة، على السرير، أو على الكرسي الذي أنا جالسة عليه أكتب. سيكون وضعي أفضل من وضعك بكثير، إذ أنت من سيكون مكشوفاً في هيئته، وخائفاً من نظرتي. لكننا لسنا في مباراة. لسنا خائفين، أحدهما الآخر. لعل هذه الفكرة أوحى إلي بها قراءة الرسالة التي وجدتها هنا. (بركات، ٢٠١٩: ٤٦)

ويصف النص شخصية "أنا" التي تفكر وهي تكتب رسالة على الطاولة، في وضع جيد للترحيب بحبيبها، كأن تجلس على السرير أو على الكرسي مثلاً. فهي لا تريد تحية صديقها واقفاً. ولكن بعد الانتظار لبضعة أيام، لم يأت حبيبها أبداً. حتى كانت شخصية "مريم" في المطار، لتواصل رحلتها وهي تحمل الرسالة التي كتبتها. نجدها في المقتطف التالي.

(البيان ٨)

وينبغي لي أن أقول إن هذه الرسالة أوحى إلي بكتابتها امرأة كانت هنا....

امرأة في متوسط العمر، أو أكثر بقليل. وقفت هنا، قرب كيس القمامة الكبير. لاحظتُ حيرتها وأنا أتفرّج على الناس. نظرت حولها، ثم جلست على أحد المقاعد. سحبت أوراقاً مطوية من حقيبة يدها، فتحتها وراحت تقرأ. ثم قعدت ساهية نصف ساعة تقريباً. بعدها، شقت الأوراق، ألقتها في كيس القمامة البلاستيكي، ومشت بسرعة إلى الداخل حيث أبواب الإقلاع. (بركات، ٢٠١٩: ٥٢)

يصف هذا النص شخصية "أنا" الذي يراقب امرأة في منتصف العمر تبدو مذهولة وهي تقرأ رسالة في يدها. بعد ذلك بوقت قصير، مزقت المرأة الرسالة وألقتها في سلة القمامة. التقطت شخصية "أحمد" الرسالة، ثم استلمهم "أنا" الرسالة ليصنع رسالة موجهة إلى والدته. بعد انتهاء شخصية "أحمد" من كتابة رسالته في المطار، كان لا يزال غير متأكد من إرسالها إلى والدته أم لا. وهذا ما نجده في المقتطف التالي.

(البيان ٩)

سأعود غداً لتغيير القفل، وأرجع سريعاً إلى هنا. رحمها الله، وكان في عوبي. و... أعتقد أنني سأفكر في أمر الاحتفاظ برسالتي هذه لأرسلها إليك، أو أسلمها إليك، أم علي أن أتلفها لأنها اعترافات صريحة وتودي بي إلى المشنقة أو السجن المؤبد... سنرى غداً. (بركات، ٢٠١٩: ٧٣)

يصف النص شخصية "أنا" الذي يتردد في الاحتفاظ بالرسالة التي كتبها أم لا. لأن الرسالة تحتوي على اعتراف بخطيئته، فإذا عرف الآخرون أنه سيكون في خطر بالتأكيد. لذلك لا يزال يفكر في الرسالة التي سيرسلها إلى والدته أو أنه سلمها مباشرة إلى والدته، أو أنه تخلص من الرسالة. اتضح أن الرسالة وجدتها امرأة، وقرأت محتويات الرسالة. وهو موجود في النص التالي

(البيان ١٠)

أعرف الآن لماذا لم يدققوا كثيرا في تفتيش مقعده. ليس الرجل إرهابيا، لا حقائق معه ولا سلاح، وهو، بحسب ما قرأت، مجرّد مجرم قتل امرأة آوته وأراد الهرب. إذن، هم يعرفون ما هي جريمته، وقد وجدوا جثة القتيلة، ووصلوا إليه قبل أن يطير بعيدا... (بركات, ٢٠١٩: ٧٥)

يصف النص رؤية شخصية "أنا" لرجل كان مكبل اليدين بسبب جريمته بقتل امرأة، وليس لأنه إرهابي. عرفت شخصية "أنا" ذلك لأنها عثرت على رسالة أخفاها الشاب عند ترتيب مقعد الراكب. قامت على الفور بحفظ الرسالة في جيبتها. ثم أصبح مهتمًا بكتابة رسالة أيضًا. يمكن العثور عليها في النص التالي.

(البيان ١١)

الأم، آخر قلب للإنسان في الحياة. وأنا فقدت أمي، كما فقدتها رجل الرسالة الذي سيمضي كل الأيام المتبقية من حياته في السجن المؤبد. سيبيكي في الليل أمه وحيدًا، بعيدًا وغريبًا. هذا أيضًا إنسان قضت عليه الأيام، ولن يرحمه لا الناس ولا الله.

ولأنها أمنا، أي أمك أيضًا، ها أنا أكتب إليك يا أخي. والحقيقة أنني أنا فقدتها قبل أن تموت. (بركات, ٢٠١٩: ٧٦)

يحكي النص عن شخصية "أنا" التي تقرأ رسالة شاب وجدته في المطار، رسالة تحتوي على اعتراف بخطيئته لأمه، ربما لن يكون هناك من يجب الشاب لا بشر ولا إله. وبسبب رسالة الشاب، استلهمت شخصية "أنا" أيضًا رسالة إلى أخيها الأصغر. كما أوضح سوء التفاهم الذي حدث بينهما. يمكن العثور عليها في النص التالي.

(البيان ١٢)

أخي الحبيب،

ما زلت أخبئ المسروقات في مكان خفي وأمين. حين تخرج من السجن يجب أن تتوقف عن التشكيك في وإسماعي الكلام القاسي، فأنا الآن، قد قلت لك الحقيقة كاملة. وينبغي لك أن تساعدني على تصريف المسروقات. سأعطيك حصتك من البيت ومن كل ما تتوصل إلى بيعه. يجب أن أعالج ابنتي، وستصرف معاكأخوين، فليس لي غيرك الآن، ووحدي لا أعرف كيف أتصرف.

لن أرسل إليك رسالتي بالبريد طبعًا. سأجد طريقة أعطيك إياها، أو أدشها لك في زيارتي التي أنوي القيام بها لسجنك بعد أيام أو أسابيع قليلة، إن شاء الله.

أو ربما علي أن أصرف هذه الفكرة من رأسي لأنها تعرضني لخطر كبير.
(بركات, ٢٠١٩: ٧٦)

يصف هذا النص شخصية "أنا" التي كتبت رسالة إلى أخيها الأصغر. يدعو أخاه الأصغر للعمل معه في السرقة بعد خروج أخيه من السجن. لأنها ليس لديها أحد غير أخيها الأصغر. لن ترسل شخصية "أنا" الرسالة بالبريد، بل ستعطيها مباشرة لأخيها عندما تزور السجن. أو أن الفكرة لن تتم لأن ذلك سيسبب له مشكلة كبيرة.

من البيانات من البيان الأول إلى البيانات الثانية عشرة، خلصت الباحثة إلى أن شكل الفابولا في رواية بريد الليل للكاتب هدى بركات هو على شكل حبكة الفلاش باك، وهي تقنية سردية تعود فيها القصة إلى الوراء زمنيًا من النقطة الحاضرة في القصة. وهذا يسمح للقارئ أو الجمهور برؤية أو معرفة أحداث أو معلومات حدثت قبل الوقت الذي تتكشف فيه أحداث القصة. ويلاحظ أن كل حرف يحكي قصة المؤلف في الماضي، وما مر به من أحداث وما قام به من أفعال. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الرواية أيضًا

قصة ذات وجهات نظر متناوبة أو ما يسمى بالقصة متعددة المنظورات، وهي قصة تقفز من قصة شخص إلى قصة شخص آخر. في هذا النوع من القصص، لا يركز السرد على شخصية واحدة أو وجهة نظر واحدة فقط، بل يقفز من شخصية إلى أخرى لتصوير مجموعة متنوعة من وجهات النظر والتجارب المختلفة في القصة. يسمح ذلك للقارئ باكتساب فهم أكثر اكتمالاً للحبكة والشخصيات والمواضيع التي يتضمنها العمل الأدبي. وغالبًا ما تُستخدم الخطوط القصصية متعددة المنظورات لخلق عمق نفسي وتعقيدات شخصية في الروايات. كما في البيانات أعلاه حيث تلد رسالة واحدة رسالة جديدة، وهكذا. فالخطاب الذي يكتبه شخص ما ثم يقرأه شخص آخر يجعله يستلهم هو الآخر كتابة خطاب إلى الشخص الذي يريد أن يرسل إليه رسالة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

استناداً إلى نتائج تحليل البيانات ومناقشتها في الفصل السابق، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية: أولاً، وجدت الباحثة أن شكل الراوي في هذه الرواية هو راوٍ داخلي فقط. وذلك لأن أسلوب السرد القصصي في هذه الرواية هو على شكل حروف، فحرف واحد يلد حرفاً جديداً وهكذا. ولذلك، لا يوجد في هذه الرواية سوى راوٍ داخلي فقط لأن كل رسالة تحتوي على قصة من ماضي كاتب الرسالة حيث لكل رسالة قصة مختلفة. الراوي الداخلي هو الراوي بضمير المتكلم الذي يستخدم عادةً الضمير "أنا". لذا فوفقاً لنتائج تحليل البيانات في هذه الرواية، لا يوجد سوى راوٍ بضمير "أنا". لذا فإن كل حرف يحتوي على راوٍ بضمير "أنا" يلعب دوره شخص مختلف له قصة مختلفة في كل حرف.

ثانياً، وفقاً لنظرية ميكى بال في رواية "بريد الليل" لهدى بركات، وجدت الباحثة نوعين من الفوكاليساسي، وهما الفوكاليساسي الداخلي والفوكاليساسي الخارجي. الفوكاليساسي الداخلي هي عندما يكون الفوكاليساسي على شخصية واحدة تشارك في الرواية بوصفها فاعلة. الفوكاليساسي الداخلي هي علاقة بين الشخصية والشيء الذي هو جزء مكون من القصة. الفوكاليساسي الداخلي هي حدث يشارك فيه الفوكاليساتور كفاعل. أما الفوكاليساسي الخارجي، من ناحية أخرى، فهي عندما يقوم فاعل مجهول من خارج الفابولا بدور الفوكاليساتور. ويتمثل دور الفوكاليساسي الخارجي في الحكاية في وصف الأحداث التي يراها في شكل أحداث وأشياء معينة يمكن وصفها بالتفصيل حتى تستمر القصة.

ثالثاً، تلعب الفابولا دوراً مهماً في تشكيل القصة والحبكة في الرواية محل التحليل. تتكون الفابولا من الأحداث والمواقع التي تقع فيها الأحداث، وكذلك الممثلين. يتم وضع الأحداث والمواقع والممثلين معاً في التحليل، بحيث يمكن ترتيب الحبكة بناءً على عناصر منطقية وزمنية مرتبة ترتيباً زمنياً، كما يمكن ترتيب الممثلين الذين لهم شخصيات وأدوار في القصة. في رواية "بريد الليل" للكاتبة هدى بركات، وجدت الباحثة أن شكل الفابولا في هذه الرواية هو على شكل حبكة الفلاش باك، وهي تقنية سردية تعود فيها القصة إلى الماضي من النقطة الحاضرة في القصة. ويحددها كل حرف يحكي قصة المؤلف في الماضي، وما مر به من أحداث وما قام به من أفعال. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الرواية أيضاً أسلوب التناوب في سرد القصة من خلال تناوب وجهات النظر أو ما يسمى بالقصة متعددة المنظورات، وهي قصة تففز من قصة شخص إلى قصة شخص آخر. وتتميز بأن رسالة واحدة تلد رسالة جديدة، وهكذا. فالرسالة التي يكتبها شخص ما ثم يقرأها شخص آخر، تجعله يستلهم منها رسالة إلى الشخص الذي يريد أن يرسل إليه رسالة أيضاً.

ب- التوصيات

- استناداً إلى نتائج البحث التي تم وصفها، يمكن تحديد الاقتراحات التالية:
- ١- يمكن لطلاب اللغة العربية وآدابها تطوير البحث من خلال دراسة الرواية الواحدة من وجهة نظر نظرية مختلفة أو تحليل روايات مختلفة باستخدام نفس المنهج النظري.
 - ٢- يمكن للباحثين الآخرين توسيع نطاق الدراسات والتحليلات في مجال اللغة العربية وآدابها من خلال دراسة الروايات الحديثة من خلال وجهات نظر سردية مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

بركات, هدى. (٢٠١٨). *بريد الليل*. بيروت: دار الآداب للنشر و التوزيع.

المراجع العربية

فطرى، عملية. (٢٠٢٢). *البنية السردية في رواية آمال وأقدار لثروت أباطة: دراسة أدبية*

سردية جيرار جينيت (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri)

(Maulana Malik Ibrahim).

خرايط، جمال، بوخاري، & كريمة (مشرفا). (٢٠٢٢). *البنية السردية في رواية "جبانة الغربية"*

ل" محمد بورحلة" (Doctoral dissertation).

لغرسى & روعة جاسم الحمود). (2019). *معجم الشخصيات السردية في كتاب البخلاء*

(Master's thesis). *البنية والوظيفة*.

أحمد، عبد القادري. (٢٠٢١). *علم السرد*. Algerian Scientific Jurnal Platform

الصفحات: من ٩٩ إلى ١٠٧

عبدالله زاده، فواد، زارع درنيانى، عرب يوسف آبادى، عبدالباسط، & يعقوبى. (٢٠٢٣).

دراسة زمن السرد في رواية. إضاءات نقدية فى الأدبين العربى و

الفارسى, ١٣ (٤٩), ٦١-٧٧.

شديد ماضي، هـ. (٢٠٢١). *الرؤية السردية في الفن الروائي بين السارد والمسروود له (دراسة*

نقدية). *حولية كلية اللغة العربية بجرجا*, ٢٥ (١١), ١١٤٣٩-١١٤٩٣.

أذرشب، محمد علي، & أعرجي. (٢٠١٨). *تمثيل هوية التابع في الرواية العربية الجديدة*

رواية. دراسات في اللغة العربية وآدابها, ٨ (٢٦), ١-٢٢.

بدوي، ص. إ. م.، & صابر إسماعيل محمد. (٢٠٢٢). *الرواية التفاعلية... مجلة الدراسات*

العربية, ٤٥ (٤), ١٦٦٧-١٦٩٤.

١. د. سامي حمود الحاج, & علي عباس نعيم. (٢٠١٨). الرواة تعريفهم وعدالتهم. *Journal of Studies in History and Archeology*, ٦٧ (الاول).
- نبية لعمراوي. (٢٠١٨). الخطاب السردى فى رواىة أمشاج لكريم عساس. دلشاد. (٢٠٢١). الميتاروائى ومؤشراته فى رواىة. *إضاءات نقدية فى الأدبين العربى و الفارسى*, ١١ (٤٣), ٣٧-٦٠.
- عسيري, & علي. (٢٠٢١). قياس فنّيّة الرواية فى ضوء نظرية (قياس أداء التواصل السردى)-روايات ربعى المدهون انموزجا. *مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية*. نجار, & فوزى. (٢٠١٩). خصائص اللغة السردية فى الرواية الجزائرية: عبد الحميد بن هدوقة, الطاهر وطار, واسيني الاعرج (Doctoral dissertation).
- السعيد السعيد الديق, س., السيد سعد العبد, س., سعد, & محمد احمد العزازى. (٢٠١٧). الرواية الشعبية وتأثيرها على دراما اللوحة المعاصرة. *مجلة بحوث التربية النوعية*, ٢٠١٧ (٤٨), ٢٤٥-٢٨٦.
- الأزهر علي حسن, & نوال كمال النقيب. (٢٠٢٢). أنواع دور الرواية التفسيرية. *Contemporary Islamic Studiens Magazine*, ٣١ (٣١).
- أحمد, ك. م. م., كريم محمد مصطفى, عبد المنعم, خالد عبد العظيم, أحمد, & وائل جمعة. (٢٠٢٢). مهارات الأداء اللغوي فى ضوء النظرية النبوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*, ٢٨ (٦,١), ٢٩٩-٣٣٣.
- بسمة زحاف. (٢٠٢١). بنوية" جان بياجيه" التكوينية-قراءة فى مرجعيتها الفكرية. *أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية*, ٣ (١), ١٥٧-١٧٤.
- أحمد الحسن. (٢٠٢٢). علم السرد. *مجلة جامعة حماة*, ٥ (١٩).

المراجع الأجنبية

- As' ad, M., Nengsilanti, N., & Saguni, S. S. (2021). Tipe Fokalisasi dalam Novel Trilogi Soekram Karya Sapardi Djoko Damono (Kajian Teori Naratolovi

- Mieke Bal). *Gramatika: Jurnal Ilmiah Kebahasaan dan Kesastraan*, 9(2), 130-138.
- Azizah, A., & Al Anshory, A. M. (2023). Tipe Narator dalam Novel Kami Bukan Generasi Bacot Karya Js Khairen (Kajian Naratologi Mieke Bal): The Narrator's types in Kami Bukan Generasi Bacot Novel by JS Khairen (The Analysis of Mieke Bal Narratology). *Totobuang*, 11(1).
- Bal, Mieke. 1985. *Narratology: Introduction to The Theory of Narrative*. London: University of Toronto Press.
- Barakat, Hoda. 2019. *Barid Al-Lail*. Yogyakarta: Moooi Pustaka.
- Carter, S. J. (1995). The Narratable/in Mieke Bal and Jean Baudrillard. *Critical Survey*, 339-344.
- Didipu, H. (2019). Teori naratologi Gerard Genette (tinjauan konseptual). *Telaga Bahasa*, 7(2), 163-172.
- Ea, K. P. Struktur Naratif dalam Novel Cinta Tak Pernah Tepat Waktu.
- Erfanmanesh, S., & Kazem Nejade, H. (2022). Analysis of Meaning in Safavid Altar Rugs Based on Mieke Bal's Views. *Paykareh*, 11(27), 16-27.
- Fadli, M. R. (2021). Memahami desain metode penelitian kualitatif. *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum*, 21(1), 33-54.
- Ermawan, E., Fitriana, R., & Mugiyanti, M. (2019). Analisis Naratologi Cerpen Mihime Karya. *IDEA: Jurnal Studi Jepang*, 1(1), 1-12.
- Intania, R. P., Afandi, A. N., & Cahya, P. (2022). Fokalisasi pada Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye Kajian Naratologi Gerard Genette. *J-SES: Journal of Science, Education and Studies*, 1(1).
- Intan, Tania. "Kompleksitas Struktur Naratif Dalam Novel La Dentellière Karya Pascal Lainé." *Jurnal Ilmu Budaya* 8, no. 2 (2020): 268-278.
- Khodaverdi, S., Jalaei, M., & Rasoulinia, A. H. (2021). Meta narrative displays in novel of "Barid Al Lail" by Hoda Barakat.
- Labbi', Sessilia Datu. 2015. *Struktur Naratif Dasar Novel Dadaisme Karya Dewi Sartika (Suatu Tinjauan Naratologi Mieke Bal)*. Skripsi. Makassar: Universitas Negeri Makassar.
- Lestari, S., Nensiliani, N., & Saguni, S. S. (2022). Narator dan Fokalisator dalam Cerita Rakyat Bugis Meong Palo Karellae: Kajian Strukturalisme Mieke Bal. *Alayasastra*, 18(1), 1-14.
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1992). Analisis Data Kualitatif. Terjemahan Tjetjep Rohendi Rohidi. *Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia*.

- Purnamasari, N. K. A., Suarta, I. M., & Yarsama, K. (2022). Struktur Naratif dalam Novel Wanita Amerika Dibunuh di Ubud Karya Gde Aryantha Soethama dan Relevansinya dalam Pembelajaran Apresiasi Sastra di Sma/Smk. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Seni*, 11(1), 234-252.
- Qomariyah, U. (2017). *Citra dan pencitraan anak dalam Novel Negeri Awan Merah karya Fahri Asiza:: Telaah fokalisasi Mieke Bal* (Doctoral dissertation, Universitas Gadjah Mada).
- Radhi, G. F. (2022). A Book Review on Narratology by Mieke Bal. *Texas Journal of Multidisciplinary Studies*, 13, 11-14.
- Rahmawati. 2014. *Narator dan Fokalisator dalam Novel Perang Karya Putu Wijaya (Analisis Naratologi Mieke Bal)*. Skripsi. Makassar: Universitas Negeri Makassar.
- Ramadhan, R. I. (2022). Struktur Naratif dalam Novel CADL Sebuah Novel Tanpa Huruf E Karya Triskaidekaman.
- Sukarto, K. A. (2018). Pendekatan Strukturalisme Dalam Penelitiann Sastra, Bahasa, Dan Budaya. *Pujangga: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 3(2), 190-223.
- Telaumbanua, B. (2022). Analisis Unsur Intrinsik dan Nilai Sosial pada Novel Crush Cinta Penuh Kejutan Karya Veronica Latifiane.
- Tenriawali, A. Y. (2018). Tipe Narator dalam Novel Telegram Karya Putu Wijaya: Kajian Naratologi [Type Of Narrator in Novel Telegram by Putu Wijaya: Narratology Approach]. *Totobuang*, 6(2), 313-329.
- Trisari, A. (2021). Struktur Naratif Vladimir Propp (Tinjauan Konseptual). *Jurnal Salaka: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya Indonesia*, 3(1), 10-19.
- Untara, I. M. G. S. (2022). Analisis Struktur Naratif dalam Teks Rukmini Tattwa. *Genta Hredaya: Media Informasi Ilmiah Jurusan Brahma Widya STAHN Mpu Kuturan Singaraja*, 5(2), 196-204.
- Winusari, N. N. (2018). Struktur Naratif Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer: Sebuah Tinjauan Sosiologi Sastra. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Indonesia*, 7(2), 34-42.
- Yuliani, W. (2018). Metode penelitian deskriptif kualitatif dalam perspektif bimbingan dan konseling. *Quanta*, 2(2), 83-91.
- Zin, C. A. F. M., & Safei, M. (2020). Naratologi dan Genre Seram dalam Karya Tok Awang Ngah. *Jurnal Wacana Sarjana*, 4(3), 1-12.

سيرة ذاتية

ريية نور الإسلام هي اسم الباحثة في هذه الدراسة. ولدت في آنداليه ٢٢ إبريل ٢٠٠١، وبدأت التعاليم الرسمية في روضة الأطفال بونجا سيتانكاي. واستمرت دروسها في المدرسة الإبتدائية الحكومية ٥٠٥ آنداليه. ثم التحقت في معهد التربية الإسلامية الأهلية جندونج. والآن درست في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا



مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ملاحق

رواية "بريد الليل"

